

قرارات مجمع اللغة العربية بدمشق
في الألفاظ والأساليب

فهرس الألفاظ والأساليب

صفحة	مسلسل
61	للأسف 57
62	أَطَّرَ وتَأَطَّرَ 58
63	أَكَّدَ على الأمر 59
64	الاستمارة 60
65	تَأَمَّلَ 61
66	أَمَّنَ على سيارته 62
67	أَمَّنَ راحته 63
68	تَأَمَّنَ المنشآت 64
69	أَمَّنَ البنديقية 65
70	إِنْسَانَةً 66
71	أَنَسَ له 67
72	أَنَسَنَ والأنسنة 68
73	أَنَفَ مجالسته 69
74	الآنف الذكر 70
75	لأول مرة 71
76	لم أرَ أَيَّ رجل 72
77	استبدله 73
78	أبهرَ وأنبهرَ 74
79	استبيان 75
80	استجمع قواه 76
81	احتاجه 77
82	أحاطه عِلْمًا 78
83	أحال إلى وعلى 79
84	الإخراج 80
85	إحصائي 81
86	اختصم 82
87	أخطَرَ وإخطار 83
88	اختلفى به 84

صفحة	مسلسل
33	التشاركية 29
34	تفادى 30
35	تَنَزَّهَ والمُتَنَزِّه 31
36	حوالي 32
37	حيث أن 33
38	دونما 34
39	الشَّعرية 35
40	طلب منه 36
41	طيلة 37
42	العائلة 38
43	عبر 39
44	كلَّفه 40
45	لعب دورًا 41
46	اللَّمحة إلى 42
47	ما فعلته أبدًا 43
48	مَجَانِي 44
49	المدراء 45
50	المُسْبِق 46
51	المِصدَاقِيَّة 47
52	من خلال 48
53	موقَّت 49
54	المُتَبوعَة 50
55	النُّبذة 51
56	النَّزيف 52
57	الواجهة 53
58	أثر به وعليه 54
59	آخذُه على ذنبه 55
60	أخيرًا ومُؤخَّرًا 56

صفحة	مسلسل
5	أثَّثَ والأثاث 1
6	أجاب عن 2
7	أَجَّرَ 3
8	أرفقَ 4
9	استخدم 5
10	استضافَ 6
11	استعرضَ 7
12	استعوضَ 8
13	استقطبَ 9
14	استقلَّ (سيارة) 10
15	استمرَّ 11
16	استهدفَ 12
17	أشَّـرَ وتأشيرة 13
18	أضربَ 14
19	أطاحَ به 15
20	اعتقلَ 16
21	أعدَمَ 17
22	أغنيَّةَ وأغنيَّة 18
23	أفسَحَ وفسَحَ 19
24	الأقصوصة 20
25	التقى بـ ومع 21
26	أمسية وأمسيَّة 22
27	أمكنه 23
28	الأنانيَّة 24
29	انتصرَ على 25
30	انعدمَ 26
31	البُعد 27
32	تراوَحَ 28

صفحة	مسلسل
149	أهبة لا أهبة
150	البذلة
151	برهن على
152	مبيع ومُباع
153	تَمَتَّرَسَ وَتَتَرَّسَ
154	تَلَّجَ وَتَلَّيَجَ
155	آيس كريم
156	جَبَلٌ
157	مُجَابَهَةٌ وَجَبَهَةٌ
158	مُجَدِّدًا
159	جِدَارِيَّةٌ
160	جَدُولٌ
161	تَجَدَّرٌ
162	الإجراء
163	جَسَرَ وَجَسَّرَ
164	اجتمع معه وبه
165	الجمعية
166	جَهْوَرِيٌّ
167	موبايل
168	تَجَوَّلٌ
169	الجيل الخامس
170	الحكومة
171	الحَيْدَةُ
172	حَيْرَةٌ لَا حَيْرَةَ
173	خرجوا سَوِيًّا
174	دَرْدَشَ
175	من دون وبدون
176	دون ومن غير
177	السن القانونية
178	الأسياذ

صفحة	مسلسل
119	البداية
120	بَرَّرَ وَتَبَرَّرَ
121	ابتزَّ وَابْتَزَّازَ
122	البسيط
123	بَسَطَهُ وَمَبْسُوطٌ
124	مَنْبِطِحٌ وَمُنْبَطِّحٌ
125	بَطَّالٌ وَمُنْبَطِّلٌ
126	بعيد منه وعنه
127	بعد بُكْرَةٌ
128	بُلهٌ وَبُلْهَاءٌ
129	بِمَا أَنْ
130	تَبَيَّنَ
131	بَهَتْ وَبَاهَتْ
132	بالة
133	بيئَةٌ وَبِيئًا
134	ثَمَّنَ وَتَمَنَّى
135	بمناوبة كذا
136	الأرشيف
137	الحقُّ وَالحَقَّةُ
138	سيمنار
139	الرصيف
140	المَشْتَلُ وَالمَشْتَلَةُ
141	صِرْفٌ وَصِرْفَةٌ
142	مُتَعَارَفٌ عَلَيْهِ
143	تعريف (غير)
144	بوستر
145	بروشور
146	تَوَجَّبَ
147	يجب ألا نساfer
148	أَتَمَّتْ

صفحة	مسلسل
89	أدناه، أعلاه
90	أَدَانٌ وَدَانٌ
91	الاسترخاء
92	أَرُضِدٌ وَرُصِدٌ
93	ارتكَنَ
94	أزهار وزهور
95	انسجام
96	أسداه
97	أسفر عن
98	شغَلَ وَأَشْغَلَ
99	انطلى
100	اعتبر
101	عَبِيطٌ وَاسْتَعْبِطَ
102	انعكسَ
103	افترضَ
104	انقسمَ
105	تَأَقَّلَمَ
106	أكثر من واحد
107	أَمَعَنَ النَظَرَ
108	امتنان ومُمتنٌ
109	أنتجَ وإنتاج
110	الأنشطة
111	اسْتَهْتَرَ
112	استوفى الشروط
113	أَزَمَ وَتَأَزَمَ
114	الأولوية
115	البؤساء
116	بَتَّ الأَمْرَ
117	بَحَّتْ وَبَحَّتَةٌ
118	بَحَّ وَبَحَّاحٌ

صفحة	مسلسل	صفحة
231	وظف الشيء	227
232	بالتالي	228
233	بالنسبة إلى	229
234	حكّم البحث	230
235	عوّم العملة	231
236	عوّم القضية	232
237	مأسس	233
238	تحفظ	234
239	تعجّل	235
240	الطغمة	236
241	فإذا به	237
242	الفرادة	238
243	ما هو اسمك؟	239
244	هذا، وقد كان	240
245	دشّن	241
246	بزّطَل	242
247	كمتش	243
248	الشفافية	244
249	تسلّل	245
250	فاش وفواشة	246
251	طمّن	247
252	الحماس	248
253	الهناء والهناء	249
254	فشّ الورم	250
255	المخربشات	251
256	كم أنت مهذب	252

صفحة	مسلسل	صفحة
205	مهّمة ومهّمة	201
206	التّوايا	202
207	ينبغي عليه	203
208	(بل و)	204
209	ثارَ ضده	205
210	جُهوزيّة	206
211	أجهض الأمر	207
212	حضر ساعة بعد	208
213	حَقَب الأمتعة	209
214	الحنايا	210
215	ترسّم خطاه	211
216	شفظ وشفاط	212
217	شكّل	213
218	لصالح فلان	214
219	طبّ ومطب	215
220	التطبيع	216
221	عسكر	217
222	انتهز الفرصة	218
223	فوتّر	219
224	جاء فوراً	220
225	قرّصن	221
226	كشّ وكشّاش	222
227	فيما إذا كان	223
228	ممتع وماتع	224
229	همّش	225
230	الورشة	226

صفحة	مسلسل	صفحة
179	شيق وشائق	175
180	علّية القوم	176
181	العهر والعهر	177
182	غيرة لا غيرة	178
183	كابد وتكبّد	179
184	لا بدّ وأن	180
185	يُنعى لا يُنعي	181
186	نَفَدَ ونَفَدَ	182
187	ها أنا وها أنذا	183
188	الوزارة	184
189	أمين عامّ جامعة	185
190	التواجد	186
191	جايله	187
192	حبّد وتحبّد	188
193	حتى ولو	189
194	تخرّج في ومن	190
195	مديون	191
196	الرّأسماليّ	192
197	الأريحية	193
198	مُسوّدَة ومُسوّدَة	194
199	الشرق أوسطيّ	195
200	طال يطال	196
201	طالما	197
202	عَصَب	198
203	لو .. لَمَا ..	199
204	مَمَا	200

(١)

(أَثَّ البَيْتَ، والأَثَاثُ)

- المسألة:

يستعمل المحدثون الأثاث بمعنى ما يُتَّخَذُ فِي البَيْتِ مِنَ الفُرْشِ وَالكِرَاسِي وَالأَسْرَّةِ وَالبُسْطِ.
وقد صاغوا من هذه الكلمة الفعل "أَثَّ" ومشتقاته. وليس للكلمة هذه الدلالة عند المتقدمين.

- القرار:

جواز قولهم: "أَثَّ البَيْتَ، وَأَثَاثُ البَيْتِ".

(٢)

(أجابه على سؤاله)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة "أجابه على سؤاله" بتعدية الفعل (أجاب) بـ (على)، ويرون أن يُعدَّى بـ (عن) بأن يقال: "أجاب عن سؤاله".

- القرار:

جواز قولهم "أجابه على سؤاله"، وإن كان الأولى أن يقال: "أجابه عن سؤاله".

(٣)

أَجْرٌ وَمُؤَجَّرٌ

(أَجْرُ الْمَالِكِ الدَّارِ)

- المسألة:

يخطفُ بعضهم عبارة: "أَجْرُ الْمَالِكِ الدَّارِ، وهو مُؤَجَّرٌ وَالدَّارُ مُؤَجَّرَةٌ". والصواب عندهم: "أَجْرُ الدَّارِ فهو آجِرٌ وَالدَّارُ مَأْجُورَةٌ" أو "أَجَرْتُ الدَّارَ إِيجَارًا فَأَنْتَ مُؤَجَّرٌ وَالدَّارُ مُؤَجَّرَةٌ" [من آجَرَ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ]، و"أَجَرْتُ الدَّارَ فَأَنَا مُؤَاجِرٌ وَالدَّارُ مُؤَاجِرَةٌ" [من آجَرَ عَلَى زَنْةٍ فَاعِلًا].

- القرار:

جواز قولهم: "أَجْرُ الدَّارِ، فهو مُؤَجَّرٌ وَالدَّارُ مُؤَجَّرَةٌ".

(٤)

أَرْفَقَ وَالْمُرْفَقَاتُ

- المسألة:

ثمة من يعترض على استعمال " أَرْفَقَ وَالْمُرْفَقَاتُ " بمعنى أصحَب الأوراق أو الوثائق المصاحبة. لأنَّ هاتين الصيغتين لم يرد منهما الفعل المزيد " أرفق " ومشتقاته بهذا المعنى في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "أَرْفَقَ" ومشتقاتها بمعنى "أَصْحَبَ".

(٥)

استخدم

(استخدم العاملُ الآلةَ)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة: استخدم العاملُ الآلةَ، واستخدم المهندسُ خبرته، ويرون أن الصواب هو: استعمل العاملُ الآلةَ، واستعمل المهندسُ ذكاءه، لأن استعمال "استخدم" لغير العاقل غير فصيح.

- القرار:

جواز قولهم: "استخدم" بمعنى "استعمل" للعاقل ولغيره، وهو للعاقل أولى.

(٦)

(استضاف القوم فلاناً)

- المسألة:

يستعمل بعضهم عبارة: "استضاف القومُ فلاناً" بمعنى: قدّموا له الضيافة.

- القرار:

صحة قولهم: "استضاف القوم فلاناً" بمعنى: طلبوا إليه أن يكون ضيفاً، وخطؤه بمعنى: قدّموا إليه الضيافة.

(٧)

استعرضَ

(استعرض القائدُ الجندَ، واستعرضَ الباحثُ أفكاره)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة "استعرض القائدُ الجندَ" لأن الفعل (استعرض) لم يرد في المعجم بهذه الدلالة، والصواب عندهم: "عرضَ القائدُ الجندَ".

- القرار:

جواز قولهم: "استعرض القائدُ الجندَ، واستعرضَ الباحثُ أفكاره".

(٨)

اسْتَعْوَضَ

(اسْتَعْوَضَ التَّاجِرُ بِضَاعَتَهُ)

- المسألة:

يخْطِئُ كَثِيرٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ اسْتِعْمَالَ كَلِمَةِ " اسْتَعْوَضَ " بِتَصْحِيحِ الْأَلْفِ وَرَدِّهَا إِلَى أَصْلِهَا، وَهُوَ الْوَاوُ، لِأَنَّ غَالِبَ مَا وَرَدَ فِي اللُّغَةِ مِنْ أَمْثَالِهِ هُوَ الْإِعْلَالُ، فَيَقَالُ: " اسْتِعَاضَ، وَاسْتِعَاضَةَ " كَمَا يَقَالُ: اسْتَفَادَ وَاسْتِفَادَةَ.

- القرار:

عدم جواز استخدام الفعل " استَعْوَضَ " بمعنى " استِعَاضَ ".

(٩)

استقطب

(استقطب الزعيم الجماهير)

- المسألة:

يستعمل المعاصرون كلمة (استقطب) ومشتقاتها بمعنى جذب الناس أو الأشياء إليه أو استمالهم أو جمعهم حوله. على أن هذا الفعل لم يرد بهذه الدلالة في المعاجم القديمة، كما أن دلالتى (قطب، قطب) مغايرتان.

- القرار:

جواز قولهم: (استقطب) بمعنى جمع الناس أو الأشياء وجذبهم إليه.

(١٠)

(استقلَّ فلانُ سيارَةً إلى بيتِه)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة "استقلَّ فلانُ السيارةَ إلى بيتِه"، ويرى أن الصواب أن يقال: "استقلَّته السيارة، أو استقلَّتِ السيارةُ الرجلَ"؛ لأن معنى (استقلَّ) هو (حمَل)، والسيارة هي التي تحمل الرجل وليس العكس.

- القرار:

جواز قولهم: "استقلَّ فلانُ السيارةً".

(١١)

(استمرت اجتماعات ولقاءات الباحثين أسبوعاً)

- المسألة:

يخطئ بعضهم هذه العبارة، لأنه لا يجوز العطف على المضاف قبل مجيء المضاف إليه، والصواب عندهم أن يقال: "استمرت اجتماعات الباحثين ولقاءاتهم أسبوعاً".

- القرار:

جواز قولهم: "استمرت اجتماعات ولقاءات الباحثين أسبوعاً"، والأولى أن يقال: "استمرت اجتماعات الباحثين ولقاءاتهم أسبوعاً".

(١٢)

استهدف

(استهدف القانون المصلحة العامة)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة "استهدف القانون المصلحة العامة"، لأن هذا الفعل لم يرد متعدّيًا، والصواب عندهم: "أهدف القانون المصلحة العامة".

- القرار:

جواز قولهم: "استهدف القانون المصلحة العامة"، ونحوه.

(١٣)

أَشْرَ وَتَأْشِيرَةٌ وَمُؤَشِّرٌ
(أَعْطَاهُ تَأْشِيرَةَ دُخُولِ)

- المسألة:

يُخَطِّئُ بَعْضُهُمْ كَلِمَةَ (أَشْرَ) بِمَعْنَى وَضْعِ إِشَارَةٍ، وَكَلِمَةَ (تَأْشِيرَةٌ) بِمَعْنَى عِلَامَةٍ أَوْ سِمَةٍ، وَكَلِمَةَ (مُؤَشِّرٌ) بِمَعْنَى دَلِيلٍ أَوْ مِقْيَاسٍ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِمَادَةِ (أَشْرَ) فِي لُغَةِ الْعَرَبِ هَذِهِ الدَّلَالَةُ، فَالْأَشْرُ هُوَ الْبَطْرُ، وَالتَّأْشِيرَةُ هِيَ أَثْرُ عَضِّ الْجَرَادَةِ.

- القرار:

جَوَّازَ قَوْلِهِمْ: " أَشْرَ، وَتَأْشِيرَةٌ، وَمُؤَشِّرٌ"، كَمَا تُسْتَعْمَلُ كَلِمَةُ "سِمَةٌ" لِهَذِهِ الدَّلَالَةِ، وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُ "مُؤَشِّرٌ" بِمَعْنَى دَلِيلٍ.

(١٤)

أَضْرَبَ وَإِضْرَابٌ

(أَضْرَبَ الْعَمَالُ عَنِ الْعَمَلِ)

- المسألة:

يستعمل المحدثون هذه الكلمة بمعنى الكفّ عن عمل ما حتى تُجَابَ المطالب، وهي غير واردة بهذه الدلالة في المعاجم اللغوية .

- القرار:

جواز قولهم: "أَضْرَبَ عُمَّالُ الْمَصْنَعِ، أَوْ اتَّفَقُوا عَلَى الْإِضْرَابِ".

(١٥)

أطاح به

(أطاح الثَّوَّار بالمستعِمِر)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة "أطاح الثَّوَّار بالمستعِمِر"، بمعنى "أسقطوه وأذهبوه"، والصواب عندهم "أطاحوه" لأن الفعل "أطاحَ" متعدُّ بنفسه.

- القرار:

جواز قولهم: "أطاحوا بالمستعِمِر" بمعنى "أسقطوه".

(١٦)

اعتقلَ

(اعتقلتِ الشرطةُ المجرمَ)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة "اعتقلتِ الشرطةُ المجرمَ" بمعنى أَلقت القبض عليه، لأن (اعتقل) لم يرد في المعاجم القديمة بهذه الدلالة.

- القرار:

جواز قولهم: "اعتقلتِ الشرطةُ المجرمَ".

(١٧)

(أَعَدَمَ الْقَاضِي الْمُجْرِمَ)

- المسألة:

ينكر بعضهم استعمال الفعل (أَعَدَمَ) بمعنى أزهق روح إنسان قِصاصًا؛ لأنَّ المعاجم لم تورد للفعل (أعدم) هذا المعنى.

- القرار:

جواز قولهم: "أَعَدَمَ الْقَاضِي الْمُجْرِمَ".

(١٨)

أُغْنِيَةٌ وَأُغْنِيَةٌ

- المسألة:

يُخَطِّئُ بَعْضُهُمْ كَلِمَةَ (أُغْنِيَةٌ) بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ، وَالصَّوَابُ عِنْدَهُمْ (أُغْنِيَةٌ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ.

- القرار:

جَوَّازَ قَوْلِهِمْ: " أُغْنِيَةٌ وَأُغْنِيَةٌ " بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَتَخْفِيفِهَا.

(١٩)

أَفْسَحَ وَفَسَحَ

(أَفْسَحَ لَهُ الْمَجْلِسَ أَوْ أَفْسَحَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ)

- المسألة:

يخْطئ بعضهم عبارتي: "أَفْسَحَ لَهُ الْمَجْلِسَ، وَأَفْسَحَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ"، ويرون أن الصواب قولهم: "فَسَحَ لَهُ وَتَفَسَّحَ".

- القرار:

جواز قولهم: "أَفْسَحَ لَهُ الْمَجْلِسَ أَوْ أَفْسَحَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ"، وإن كان الأولى أن يقال: "فَسَحَ لَهُ وَتَفَسَّحَ".

(٢٠)

الأقْصُوصَةُ

- المسألة:

يعترض بعض النقاد على كلمة "الأقْصُوصَةُ" للدلالة على القصة القصيرة لأنها كلمة مولدة لم ترد في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز استخدام "الأقْصُوصَةُ" بمعنى القصة القصيرة.

(٢١)

(التقى بالرئيس، والتقى مع الأصحاب)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة "التقى بالرئيس"، بتعدية الفعل "التقى" بالباء، والتقى مع الأصحاب بتعدية الفعل بـ (مع)، والصواب عندهم "التقى الرئيس، والتقى الأصحاب" بتعدية الفعل بنفسه.

- القرار:

يقال: "التقاء"، ويجوز استعمال "التقى به"، و"التقى معه".

(٢٢)

أُمْسِيَّةٌ وَأُمْسِيَّةٌ

- المسألة:

يخَطُّءُ بعضهم كلمة (أُمْسِيَّة) بتخفيف الياء والصواب عندهم (أُمْسِيَّة) بتشديدها.

- القرار:

جواز قولهم: " أُمْسِيَّةٌ " بالتخفيف، و " أُمْسِيَّةٌ " بالتشديد.

(٢٣)

أَمْكَنَهُ وَأَمْكَنَ لَهُ

(أَمْكَنَهُ اجْتِيَازُ الْمَسَابِقَةِ)

- المسألة:

يخْطئ بعضهم قولهم: "أَمْكَنَهُ" و"أَمْكَنَ لَهُ" لأن الفعل (أَمْكَنَ) لازم، ومعناه تيسَّر وسهَّل، وليس متعديًا.

- القرار:

جواز قولهم: "أَمْكَنَهُ" و"أَمْكَنَنِي" و"أَمْكَنَ لَهُ".

(٢٤)

الأُنانيَّة

- المسألة:

يخطئ بعضهم استعمال كلمة (الأُنانيَّة) نسبةً إلى (الأنا)؛ لعدم ورودها في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز استعمال كلمة (الأُنانيَّة) بمعنى إيثار الإنسان نفسه بخير أو منفعة على حساب الآخرين.

(٢٥)

"انتصر على عدوّه"

- المسألة:

يشيع في الاستعمال عبارة: "انتصر على عدوّه"، و"هو منتصر"، ويخطئها بعضهم، والصواب عندهم: "نُصِرَ على عدوّه" لأن العبارة الأولى لم ترد في المعاجم القديمة بهذه الدلالة.

- القرار:

جواز قولهم: "انتصر على عدوّه" بمعنى ظهر عليه، وجواز قولهم: "انتصر له".

(٢٦)

انعدم

(انعدم الدواء، وانعدام الأمن)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة: "انعدم الشيء" بمعنى لم يوجد، ويخطئ كلمة (الانعدام) بمعنى افتقاد الشيء.

- القرار:

جواز قولهم "انعدم الشيء" بمعنى زال وفُقد، ويُضاف الفعل الثلاثي المزيد (انعدم) إلى الجذر "عدم".

(٢٧)

البُعد

(البُعد الحضاري، والبُعد النفسي)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة: "البُعد النفسي، أو البُعد الحضاري"، لأن معنى البُعد اتساع المدى، والصواب عندهم أن يقال: الوجه الحضاري، أو الجانب النفسي...

- القرار:

جواز قولهم: "البُعد الحضاري والبُعد النفسي والبُعد التاريخي والبُعد الثقافي والبُعد الوجداني": بمعنى العمق والامتداد.

(٢٨)

تراوَح

(تراوَح السعْرُ بين كذا وكذا)

- المسألة:

يخطئ بعضهم قولهم: "تراوَح السعْرُ بين كذا وكذا" لأن هذه الصيغة لم ترد في المعاجم بهذه الدلالة. والصواب عندهم: "راوَح السعْر بين كذا وكذا".

- القرار:

يجوز أن يقال: "تراوَح السعْر بين كذا وكذا"، وإن كان الأولى أن يقال: "راوَح السعْر بين كذا وكذا".

(٢٩)

التَّشَارِكِيَّة

(التَّشَارِكِيَّة نِظَامٌ اِقْتِصَادِي)

- الْمَسْأَلَةُ:

يَخْطِئُ بَعْضُهُمْ كَلِمَةَ (التَّشَارِكِيَّة) لِأَنَّهَا لَمْ تَرُدْ فِي الْمَعَاجِمِ.

- الْقَرَارُ:

قَبُولُ قَوْلِهِمْ: "التَّشَارِكِيَّة" بِمَعْنَى تَشَارُكٍ أَكْثَرَ مِنْ جِهَةٍ فِي تَنْفِيذِ مَشْرُوعٍ مَا.

(٣٠)

تفادى

(تفادى الخطر وتفادى من الخطر)

- المسألة:

يشيع على أقلام بعض الكتّاب عبارة من مثل: "تفادى الرجل الخطر أو الشر". ويخطئها آخرون لأن الفعل (تفادى) متعدّد بـ (من) وليس بنفسه، والصواب عندهم أن يقال: "تفادى الرجل من الخطر".

- القرار:

جواز قولهم: "تفادى الرجل الخطر"، و"تفادى الرجل من الخطر"، والثانية أولى.

(٣١)

تنزّه والمُنْتَزّه

(تنزّهتُ مع الأصحاب وكان المُنْتَزّه جميلاً)

- المسألة:

يخطئ بعضهم كلمة (تنزّه) بمعنى خرج إلى النزهة، كما يخطئ كلمة (المُنْتَزّه) بمعنى مكان النزهة.

- القرار:

صحة قولهم (تنزّه) بمعنى خرج إلى النزهة، و(المُنْتَزّه) بمعنى مكان النزهة.

(٣٢)

حوالي

(حضر حوالي ثلاثين طالبًا)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة: "حضر حوالي ثلاثين طالبًا". ويرون أن الصواب أن يقال: "حضر زهاء أو نحو ثلاثين طالبًا"؛ لأن (حوالي) ظرف غير متصرف ولا يستعمل إلا للمكان.

- القرار:

جواز استعمال "حوالي" بمعنى (زهاء) أو (نحو) من باب الاتساع في الظروف.

(٣٣)

حيث أنَّ

(تنزَّهت حيث أنَّ الزهر كثير)

- المسألة:

يخطئ كثير من النحاة فتح همزة (إنَّ) بعد الظرف (حيث) في مثل: "تنزَّهت حيث أنَّ الزهر كثير"، والصواب عندهم أن يقال: "حيث إنَّ الزهر كثير" بكسر همزة (إنَّ).

- القرار:

عدم جواز فتح همزة (إنَّ) بعد (حيث).

(٣٤)

دونما

(يعمل دونما توقف)

- المسألة:

يخطئ بعضهم قول الكتاب: "دونما توقف"، لأنه لم يرد زيادة (ما) على (دون) لدى القدماء.

- القرار:

جواز قولهم: "دونما توقف" على أن (ما) زائدة.

(٣٥)

الشُّعْرِيَّة

(في النصِّ شِعْرِيَّة ظاهِرة)

- المسألة:

يخطئ بعضهم كلمة (الشُّعْرِيَّة) بمعنى نظرية نقدية في الشعر أو الخصائص التي يكون بها

النَّظْم شِعْرًا.

- القرار:

جواز قولهم: "الشُّعْرِيَّة" للدلالة على العناصر المكوِّنة للشعر.

(٣٦)

طلب منه

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة "طلب منه" لأنها لم ترد في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "طلب منه" بمعنى طالبه أو سأله شيئاً.

(٣٧)

طيلة

(جلستُ طيلةَ النهار)

- المسألة:

يخطئ بعضهم قول الكتاب: "جلستُ طيلةَ النهار"، لأن الطيلة بمعنى العمر. والصواب عندهم: "جلستُ طوالَ النهار".

- القرار:

جواز قولهم: "طيلةَ النهار" بمعنى: طوالَ النهار.

(٣٨)

العائلة

- المسألة:

يخطئ بعضهم كلمة (العائلة) بمعنى الأسرة، لأن هذه الكلمة لم ترد في المعاجم القديمة بهذه الدلالة.

- القرار:

جواز قولهم: (العائلة) بمعنى الأسرة.

(٣٩)

عَبْرَ

(سافر عبْرَ الصحارى)

- المسألة:

يخطئ بعضهم كلمة (عَبْرَ) في نحو قولهم: "يصل إليه عبْرَ البحر"، "سافر عبْرَ الصحارى".

- القرار:

جواز قولهم: "يصل إليه عبْرَ البحر"، "سافر عبْرَ الصحارى".

(٤٠)

كَلَّفَهُ

(كَلَّفَهُ بِالْمُهْمَّةِ)

- المسألة:

يخَطُّ بِعَضْمِ عِبَارَةِ: "كَلَّفَهُ بِالْمُهْمَّةِ" مَتَعَدِيًا بِالْبَاءِ، وَالصَّوَابُ عِنْدَهُمْ "كَلَّفَهُ الْمُهْمَّةَ" مَتَعَدِيًا

بِنَفْسِهِ.

- القرار:

جَوَّازُ قَوْلِهِمْ: "كَلَّفَهُ بِالْمُهْمَّةِ" مَتَعَدِيًا بِالْبَاءِ، وَإِنْ كَانَ الْأَوْلَى أَنْ يُقَالَ: "كَلَّفَهُ الْمُهْمَةَ".

(٤١)

لعب دورًا

(يلعب المُصلِح دورًا هامًا في مجتمعه)

- المسألة:

تشيع في الاستعمال المعاصر عبارة: "لعب الرجل دورًا هامًا" بمعنى: "قام بعمل هام".
ويخطئها بعضهم لأمرين: الأول أن الفعل (لعب) لازم فلا ينصب مفعولًا به، وقد يُعدَّى
بالباء. والثاني أن معنى الفعل (لعب) هو (لها)، مما لا يجعل العبارة المعاصرة تعبر عن
المعنى المراد. ويرون أن الصواب أن يقال: "أدى دورًا هامًا".

- القرار:

جواز قولهم: "لعب الرجل دورًا هامًا"، والأفضل أن يقال: "أدى دورًا هامًا".

(٤٢)

اللّمْحَة

(لمحّةٌ إلى حياة فلان)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة: "لمحة إلى حياة فلان"، لأنّ اللّمْحَة هي النظرة العجلى، والصحيح لديهم: "لمحة عن حياة فلان".

- القرار:

جواز قولهم: "لمحة إلى حياة فلان"، و"لمحة من حياة فلان"، و"لمحة في حياة فلان".

(٤٣)

(ما فَعَلْتُ هذا أَبَدًا)

- المسألة:

يُخَطِّئُ بعضهم عبارة: "ما فَعَلْتُ هذا أَبَدًا"، ويرون أَنَّ الصواب أن يُقال: "ما فَعَلْتُ هذا قَطُّ ولن أَفَعَلَهُ أَبَدًا" محتجين بأنَّ النحاة يجعلون الظرف (قَطُّ) لتأكيد نفي الماضي، و (أَبَدًا) لتأكيد نفي المستقبل.

- القرار:

جواز قولهم: "ما فَعَلْتُ هَذَا أَبَدًا".

(٤٤)

علاجٌ مَجَّانِيٌّ، وبالْمَجَّانِ

- المسألة:

يخْطئُ بعضهم كلمة: "بالمَجَّانِ" وكلمة: "مَجَّانِيٌّ" لأنهما لم تردا في المعاجم.

- القرار:

جواز قولهم: "علاجٌ مَجَّانٌ ومَجَّانِيٌّ، وبالْمَجَّانِ".

(٤٥)

المديرون والمُدراء
(اجتمع مُديرو المدارس)

-المسألة:

يشيع بين الكتّاب والإداريين كلمة: "المُدراء" جمع تكسير لكلمة (مدير)، ويخطئها اللغويون لأن حقها أن تُجمع جمع مذكر سالمًا على (مُديرين).

- القرار:

عدم جواز جمع (مدير) على (مُدراء)، والصواب: (مديرون).

(٤٦)

المُسَبِّق

(الأبنية المُسبقة الصنع)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة: "الأبنية المسبقة الصنع"، والصواب عندهم "الأبنية السابقة الصنع" أو "الأبنية المسبق إليها الصنع"، لأن الفعل (أسبق) فعل متعدّد به إلى.

- القرار:

جواز قولهم: "الأبنية المسبقة الصنع" بمعنى "الأبنية التي سبق صنع أجزائها ثم رُكِّبت"، ويضاف هذا المعنى إلى معاني الفعل "أسبق"، كما يجوز قولهم: "الأبنية مسبقة الصنع".

(٤٧)

المصدقيّة

(ليس لكلامه مصدقيّة)

- المسألة:

يخطئ بعضهم كلمة (مصدقيّة) لأنها لم ترد في المعاجم اللغوية، ويرون أن الصواب هو (مِصْدَاق) أو (صِدْقِيّة).

- القرار:

جواز قولهم: "مصدقيّة" بمعنى ما يصدّق القول، أو دليل الصدق.

(٤٨)

مِن خِلال

(عرفتُه من خِلال كتبه)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة: "من خلال" بمعنى بوساطة أو بطريقة لأنها لم ترد في المعاجم القديمة بهذه الدلالة.

- القرار:

جواز قولهم: "من خلال كذا" بمعنى بوساطة أو بطريقة.

(٤٩)

مَوْقُوتٌ وَمَوْقَاتٌ وَوَقَاتِي
(حُكُومَةٌ مُوقَّتَةٌ وَوَقَاتِيَّةٌ)

- المسألة:

يشيع في الاستعمال الإداري خاصة كلمات (مَوْقَاتٌ وَمَوْقَاتٌ وَمَوْقُوتٌ وَوَقَاتِي). وَيُخَطِّئُ بعضهم استعمال كلمتي (مَوْقَاتٌ) بالهمزة و(وَقَاتِي) على النسب والصواب عندهم: (مَوْقُوتٌ وَمَوْقَاتٌ).

- القرار:

صحة استعمال (مَوْقُوتٌ وَمَوْقَاتٌ وَوَقَاتِي)، وجواز استعمال (مَوْقَاتٌ) بالهمزة.

(٥٠)

المُيوعة، اللُّيونة، السُّيولة، الخُصوبة، العُمولة

- المسألة:

جرى على الأقلام قولهم: "المُيوعة"، "اللُّيونة"، "السُّيولة"، "الخُصوبة"، "العُمولة"، ويخطئها بعضهم.

- القرار:

جواز قولهم: "مُيوعة"، و"لُيونة"، و"خُصوبة"، و"عُمولة".

(٥١)

النُّبذة

(نُبذةٌ من حياة فلان)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة: "نُبذةٌ من حياة فلان"، لأن (النُّبذة) عندهم مشتقة من (النَّبذ) وهو الطَّرح

والتنحية.

- القرار:

جواز قولهم: "نُبذةٌ من حياة فلان".

(٥٢)

النَّزِيف

(أوقف الطيب النَّزِيف)

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة: "أوقف الطيب النزيف" لأن (النزيف) هو مَنْ سال دمه غزيراً فضعف.
والصواب عندهم أن يقال: "أوقف الطيبُ النزف".

- القرار:

جواز قولهم: "أوقف الطيب النَّزِيف" بمعنى أوقف خروج الدم من الجرح، والأولى أن يقال:
(النَّزْف).

(٥٣)

الواجهة

(واجهة البيت، واجهة الأحداث)

- المسألة:

تشيع في الاستعمال المعاصر كلمة (الواجهة) للدلالة على الوجه المُطلّ على الشارع من بناء أو محل تجاري، وتستعمل مجازاً للدلالة على مقدمات الأشياء والأمور كقولهم: "واجهة الأحداث". ولم ترد هذه الكلمة في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "الواجهة" بمعنى الوجه المُطلّ على الشارع أو مقدمة الأحداث.

(٥٤)

أَثَرُ فِيهِ وَبِهِ وَعَلَيْهِ

- المسألة:

يَخْطِئُ بَعْضُهُمْ قَوْلَ النَّاسِ: "أَثَرٌ عَلَى فُلَانٍ" لِأَنَّ الصَّوَابَ عِنْدَهُمْ هُوَ: "أَثَرٌ فِيهِ، أَوْ بِهِ". فَالْفِعْلُ (أَثَرٌ) لَا يَتَعَدَى بِـ (عَلَى).

- القرار:

جَوَّازٌ قَوْلُهُمْ: "أَثَرٌ فِيهِ وَبِهِ وَعَلَيْهِ"، وَالْأَوْلَى: "أَثَرٌ فِيهِ".

(٥٥)

"آخذه بذنبه، وعلى ذنبه"

- المسألة:

يخطئ بعضهم قول الناس: "آخذه على ذنبه" والصواب عندهم: "آخذه بذنبه" لأن الفعل (آخذ) يتعدى بالباء لا بـ (على).

- القرار:

جواز قولهم: "آخذه بذنبه، وعلى ذنبه": بمعنى عاقبه أو عاتبه أو لامه.

(٥٦)

أخيرًا ومؤخرًا

- المسألة:

يخطئ بعضهم استعمال الكاتبين (مؤخرًا) في مثل قولهم: "صدر هذا الكتاب مؤخرًا"، والصواب عندهم (أخيرًا)، لأن (المؤخر) ليس لها هذه الدلالة في المعاجم.

- القرار:

جواز قولهم: "مؤخرًا" بمعنى أخيرًا، ويضاف هذا المعنى إلى دلالتها في المعاجم.

(٥٧)

"للأسف" في موضع "يا للأسف"

- المسألة:

يخطئ بعضهم استخدام "للأسف" في موضع "يا للأسف".

- القرار:

عدم جواز استخدام "للأسف" في موضع "يا للأسف".

أَطَّرَ وتَأَطَّرَ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر كلمتا (أَطَّرَ وتَأَطَّرَ) بمعنى جعل الشيء داخل إطار، كأن يقال: "أَطَّرْتُ الصورة" أو "أَطَّرْتُ أفكارِي" أو "أَطَّرُوا العمال في نقابة". وينكر ذلك بعضهم لأنه ليس لهما هذه الدلالة في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "أَطَّرَ وتَأَطَّرَ" بمعنى جعل الشيء داخل إطار، أو جعل إطار للشيء يحيط به. سواء أكان الإطار حقيقياً أم مجازياً.

(٥٩)

"أَكَّدَ الأَمْرَ وَأَكَّدَ عَلَيْهِ"

- المسألة:

يخَطُّ بعضهم قولهم: "أَكَّدَ عَلَيْهِ"، ويرون أن الصواب قولهم: "أَكَّدَهُ".

- القرار:

جواز استعمال: "أَكَّدَ عَلَى الشَّيْءِ" بتضمينه معنى (تَبَّهَ) أو بتقدير مفعول به محذوف.

(٦٠)

الاستمارة

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر، ولا سيما في المعاملات الرسمية الإدارية كلمة (استمارة). ويخطئها بعضهم، والصواب عندهم: (استمارة) بالهمزة.

- القرار:

جواز قولهم: "استمارة" بمعنى مثال مطبوع يُملأ ببيانات مطلوبة.

(٦١)

تأمل بمعنى رجا

- المسألة:

يخطئ بعضهم استعمال كلمة (تأمل) بمعنى رجا.

- القرار:

عدم جواز استعمال كلمة (تأمل) بمعنى رجا، والصواب (أمل).

(٦٢)

أَمَّن والتأمين

"أَمَّن الرجل على سيارته لدى شركة التأمين"

- المسألة:

تشيع في الاستعمال المعاصر عبارات من مثل: "أَمَّن على سيارته أو داره أو حياته" بمعنى كَفَلَ لنفسه التعويض عما قد يصيبه من أضرار. ويخطئها البعض لأن الفعل (أَمَّن) لم يرد بهذا المعنى في المعاجم القديمة، ولأنه لم يرد متعدياً بـ (على).

- القرار:

جواز قولهم: "أَمَّن على الشيء، وشركة تأمين"، بالمعنى المتداول إدارياً لهذا العصر.

(٦٣)

أَمَّنَ

"تؤمّن الدولة الراحة للمواطنين"

- المسألة:

تشيع في الاستعمال المعاصر عبارة: "تؤمّن الدولة الراحة للمواطنين" ونحوها، بمعنى (توفّرهما)، فكأن الفعل (أَمَّنَ) صار مرادفًا للفعل (وَفَّرَ). ولم يرد للفعل هذه الدلالة في المعاجم القديمة، ولذلك يخطئها بعضهم، والصواب عندهم: "توفر الدولة الراحة للمواطنين".

- القرار:

عدم جواز استعمال الفعل (أَمَّنَ) بمعنى (وَفَّرَ)، والصواب قولهم: "توفّر الدولة الراحة للمواطنين" بدلاً من: "تؤمّن الدولة الراحة للمواطنين".

(٦٤)

أَمَّن وتأمين

"مهمة الشرطة تأمين المنشآت"

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر ولا سيما العسكري عبارات مثل: "تأمين المنشآت- تأمين السفارات- تأمين المطار" بمعنى حمايتها والمحافظة على أمنها. ولم يرد للفعل (أَمَّن) ومصدره (تأمين) مثل هذه الدلالة في المعاجم.

- القرار:

جواز قولهم: "تأمين المنشآت" ونحوها، بمعنى حمايتها وجعلها آمنة.

(٦٥)

أَمَّن

"أَمَّنَ الْجَنْدِيُّ الْبَنْدُقِيَّةَ"

- المسألة:

يشيع في الاستعمال العسكري المعاصر عبارة: "أَمَّنَ السِّلَاحَ" بمعنى جعله مأموناً لا يُخَافُ انطلاقاً قذائفه، ولم يرد للفعل هذا المعنى في المعاجم.

- القرار:

جواز قولهم: "أَمَّنَ الْجَنْدِيُّ سِلَاحَهُ" ونحوها، بمعنى أبطل عمله مؤقتاً بطريقة ما لجعله مأموناً لا يعمل بالمصادفة.

(٦٦)

تأنيث (إنسان) على (إنسانة)

- المسألة:

يخطئ بعضهم تأنيث كلمة (إنسان) على (إنسانة).

- القرار:

جواز تأنيث (إنسان) على (إنسانة).

(٦٧)

"أَنَسَ لَهُ"

- المسألة:

يخَطُّ بعضهم تركيب "أَنَسَ لَهُ"، والصواب عندهم أن يقال: "أَنَسَ بِهِ".

- القرار:

جواز قولهم: "أَنَسَ بِهِ وَأَنَسَ إِلَيْهِ وَأَنَسَ لَهُ".

(٦٨)

أَنَسَنَ وَالْأَنَسَنَةُ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر كلمة (الأَنَسَنَةُ) مصدرًا للفعل (أَنَسَنَ)، بمعنى جعل العلاقات الإدارية أو الإنتاجية أو الاجتماعية ذات صبغة إنسانية أخلاقية. وينكرها بعضهم لأنها لم ترد في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز استعمال كلمة (الأَنَسَنَةُ) بمعنى جعل الشيء ذا صبغة إنسانية.

(٦٩)

"أَنْفَ مَجَالِسْتَهُ وَمِنْ مَجَالِسْتِهِ"

- المسألة:

يشيع في الاستعمال قولهم: "أَنْفَ مَجَالِسْتَهُ" ويخطئه بعضهم، والصواب عنده: "أَنْفٍ مِنْ مَجَالِسْتِهِ" لأن (أَنْفَ) يتعدى بـ (من).

- القرار:

جواز قولهم: "أَنْفَ مَجَالِسْتَهُ، وَمِنْ مَجَالِسْتِهِ"، بمعنى كَرِهَهَا.

(٧٠)

الآنف الذكر

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر مثل قولهم: "أشرنا إلى الموضوع الآنف الذكر" بمعنى الذي سبق ذكره من وقت قريب. ويخطئه بعضهم بحجة أن (آنفاً) لم ترد في المعاجم إلا منصوبة على الظرفية، والصواب عندهم أن يقال: "أشرنا إلى الموضوع المذكور آنفاً أو المتقدّم ذكره".

- القرار:

جواز قولهم: "الآنف الذكر" بمعنى الذي سبق ذكره أو سلف من قريب.

(٧١)

"لقيته أول مرة، أو لأول مرة"

- المسألة:

يخطئ بعض المحدثين قول الناس: "لقيته لأول مرة"، أو "ظننته لأول وهلة طبيياً"، والصواب عندهم أن يقال: "لقيته أوّل مرة" و"ظننته أوّل وهلة طبيياً".

- القرار:

جواز قولهم: "أول مرة" و"لأول مرة".

(٧٢)

(أيّ)

"لم أرَ أيّ رجل في الشارع"

- المسألة:

يخطئ بعضهم استعمال كلمة (أيّ) اسمًا مبهمًا يدل على الإطلاق في مثل قولهم: "لم أرَ أيّ رجل، لم ينبجح أيّ متسابق، احتفظ بأيّ مبلغ". لأن كلمة (أي) لم ترد في أساليب القدماء في مثل هذه التراكيب. والصواب عندهم أن يقال: "لم أرَ رجلًا ما" ونحوه.

- القرار:

جواز قولهم: "لم أرَ أيّ رجل في الشارع" ونحوها.

(٧٣)

استبدله واستبدل به

- المسألة:

يخطئ بعضهم من يقول: "استبدلوا الشرَّ بالخير" وهم يريدون أن الخير هو المأخوذ بدلاً من الشر المتروك.

- القرار:

عدم جواز قولهم: "استبدلوا الشر بالخير" وهم يريدون أن الخير هو المأخوذ بدلاً من الشر المتروك، إذ الأصل أن الباء تدخل على المتروك.

(٧٤)

أَبْهَرَ وَمُبْهَرٌ، أَنْبَهَرَ وَمَنْبَهَرٌ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر عباراتٌ مثل: "نجاحٌ مُبْهَرٌ" و"ضوءٌ مُبْهَرٌ" و"المشاهد مُبْهَرٌ بالمسرحية"، اشتقاقاً من الفعلين أَبْهَرَ وَأَنْبَهَرَ. والصواب عندهم أن يقال: "نجاحٌ باهَرٌ" و"ضوءٌ باهَرٌ".

- القرار:

جواز قولهم: "أَبْهَرَ" بمعنى أدهشَ وأربكَ البصر، وقولهم: "أَنْبَهَرَ" بمعنى دُهِشَ وارتبك بصره، وكذا جواز اشتقاقاتها، والأولى استعمال الفعل المجرد (بهَرَ).

(٧٥)

الاستبيان

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر كلمة (الاستبيان) بالتصحيح، للدلالة على قائمة من الأسئلة في موضوع معيّن، يُطلب الإجابة عنها، لمعرفة الآراء والتوجهات حوله. ويخطئ بعضهم لأن الفعل الذي اشتقت منه هذه الكلمة هو (استبان) والمصدر منه (استبانة) بالإعلال.

- القرار:

عدم جواز قولهم: "استبيان" لمخالفته قياس كلام العرب، والتصحيح "استبانة".
وتحفّظ على القرار العضو الدكتور ممدوح خسارة.

(٧٦)

استجمع

"استجمع قواه واستجمع فكره"

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارتي: "استجمع قواه واستجمع فكره" لأن فعل (استجمع) لم يرد في المعاجم إلا لازماً، وجاء هنا متعدياً. والصواب عندهم "جمع قواه وجمع فكره".

- القرار:

جواز قولهم: "استجمع قواه أو فكره" باستعمال الفعل (استجمع) متعدياً.

(٧٧)

"احتاجُهُ واحتاج إليه"

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر عبارة (احتاجه) بتعدية الفعل بنفسه. ويخطئها بعضهم لأن الفعل (احتاج) يتعدى بـ (إلى)، والصواب عندهم: احتاج إليه.

- القرار:

جواز قولهم: "احتاجه" متعدياً بنفسه، على أن الأكثر في الاستعمال هو (احتاج إلى).

(٧٨)

أحاطه

"أحاطه علمًا بالمسألة"

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة: "أحاطه علمًا بالمسألة"، لأن معنى "أحاط بالشيء علمًا هو أدركه من جميع نواحيه، أو أدرك أقصاه"، والصواب عندهم أن يقال: "أخبرته أو أعلمته بالمسألة".

- القرار:

جواز قولهم: "أحاطه علمًا بالمسألة" بمعنى أعلمته بها أو أخبرته، وإن كان الأولى أن يقال: أعلمتك وأخبرتك.

(٧٩)

أحالَ علي، وأحال إلى

- المسألة:

يشيع في الاستعمال قولهم: "أحالَ إلى" ويخطئه بعضهم ويرى أن الصواب: أحال علي.

- القرار:

جواز قولهم: "أحال علي وأحال إلى".

(٨٠)

الإخراج والمُخرج

- المسألة:

يشيع في الاستعمال قولهم: "أخرج المسرحية، فهو مُخرج". علمًا أنها لم ترد في المعاجم القديمة بهذا المعنى.

- القرار:

جواز قولهم: "أخرج المسرحية أو التمثيلية أو الرواية أو المسلسل، فهو مُخرج".

(٨١)

أَخْصَائِي وَإِخْصَائِي

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر قولهم: "الأخْصَائِي" و"الإِخْصَائِي"، ويخطئها بعضهم، لأن لهما في المعاجم دلالة مغايرة.

- القرار:

عدم جواز استعمال (الأخْصَائِي) و(الإِخْصَائِي) والصواب (مختص) و(اختصاصي) و(متخصّص).

(٨٢)

اختصم

"اختصم فلان فلاناً"

- المسألة:

يشيع في الأوساط القضائية في بعض البلاد العربية عبارة: "اختصم فلان فلاناً"، بمعنى خاصمه أو اتخذه خصماً. ويخطئ بعضهم هذا الاستعمال لأن (اختصم) فعل لازم.

- القرار:

جواز قولهم: "اختصم فلان فلاناً" بمعنى اتخذَه خصماً، وإن كان الأولى أن يقال: "خاصم فلان فلاناً".

(٨٣)

أَخْطَرَ وَإِخْطَار

- المسألة:

يخطئ بعضهم استعمال كلمة (أَخْطَرَهُ) بمعنى أَعْلَمَهُ، وكلمة (الإِخْطَار) بمعنى الإِعلام والتبليغ، لأن ليس لهما هذه الدلالة في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "إِخْطَار" بمعنى إِعلام وتبليغ لا بمعنى إنذار.

(٨٤)

اختلى به

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة: "اختلى به"، والصواب عندهم: "خلا به"، لأن المعاجم لم تورد الفعل (اختلى) لهذه الدلالة.

- القرار:

جواز قولهم: "اختلى به" بمعنى انفراد به.

(٨٥)

أدناه، أعلاه

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة: "أنا الموقع أدناه" ويرون أن الصواب: في أدناه.

- القرار:

جواز قولهم: "أنا الموقع أدناه" و"أعلاه".

(٨٦)

أَدَانَ وَدَانَ

- المسألة:

يخَطُّ بِعَضْمٍ عِبَارَةٌ: "أَدَانَتِ الْمَحْكَمَةُ فَلَانًا" بِمَعْنَى أَثْبَتَتْ عَلَيْهِ التَّهْمَةَ وَجَارَتْهُ. لِأَنَّ الْفِعْلَ الْمَسْمُوعَ لِهَذِهِ الدَّلَالَةَ هُوَ (دَانَ) بِنَاءِ (فَعَلَ) الثَّلَاثِي.

- القرار:

جَوَّازُ قَوْلِهِمْ: "أَدَانَتِ الْمَحْكَمَةُ فَلَانًا"، بِمَعْنَى جَارَتْهُ بِمَا صَنَعَ، أَوْ أَثْبَتَتْ التَّهْمَةَ عَلَيْهِ، وَكَذَا مَشْتَقَاتُهَا.

(٨٧)

الاسترخاء

- المسألة:

يخطئ بعضهم استعمال كلمة (الاسترخاء) بمعنى الدعة والراحة وعدم التوتر.

- القرار:

جواز قولهم: "الاسترخاء" بمعنى الدعة والراحة وعدم التوتر.

أرصدَ ورصدَ ورصيد

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر الفعل (رصد) بمعنى أعدَّ وخصَّص في نحو قولهم: "رصدَ مالا للمشروع" ويخطئه بعضهم لأن ما أوردته المعاجم لهذه الدلالة هو (أرصدَ) على بناء (أفعل). كما يخطئ بعضهم كلمة (الرصيد) بمعنى المال المعد والمحفوظ، لأنه ليس لهذه الكلمة هذه الدلالة في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "رصدَ مالا" ونحوه بمعنى أعدَّه وخصَّصه لأمر ما، وجواز قولهم: "الرصيد" بمعنى الثروة المعدة والمحفوظة.

(٨٩)

ارتكنَ

- المسألة:

يشيع في الكتابة المعاصرة استعمال الفعل (ارتكن) بمعنى اعتمد على الشيء، واستند إليه، في مثل قولهم: "أنا أرتكن عليك في هذا الأمر". ويخطئه بعضهم لأنه لم يرد في المعاجم.

- القرار:

جواز قولهم: "ارتكن إلى الشيء وعليه" بمعنى اعتمد عليه واستند إليه، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

(٩٠)

أزهار وزهور

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر كلمة (زُهور) جمعاً لـ (زهرة)، ويخطئ بعضهم لأن جمع (زهرة) هو (أزهار)، وأن بناء (فُعُول) خاص بالمصدر نحو دخول وخروج.

- القرار:

جواز قولهم: "زُهور" جمعاً لـ (زهرة).

(٩١)

انسجام، مُنْسَجِم

- المسألة:

يخطئ بعضهم كلمتي (انسجام) و(مُنْسَجِم).

- القرار:

جواز قولهم: "انسجام" و"مُنْسَجِم" بمعنى التوافق والتواءم بين شيئين أو أكثر.

(٩٢)

"أسداهُ الشكر"

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر قولهم: "أسداهُ الشكرَ على صنيعه" ويخطئ بعضهم، والصواب عنده: "أسدى إليه الشكر".

- القرار:

عدم جواز قولهم: "أسداهُ الشكرَ على صنيعه" والصواب: "أسدى إليه الشكر على صنيعه".

(٩٣)

"أسفرَ عنه"

- المسألة:

يشيع في الاستعمال قولهم: "أسفرت المحادثات عن نتائج إيجابية" ونحوه، يريدون: تكشفت المحادثات عن نتائج حسنة، ويخطئها بعضهم لأن الفعل (أسفر) لا يتعدى بـ (عن)، والصواب عندهم: "تكشفت المحادثات عن نتائج، أو أدت إلى نتائج".

- القرار:

جواز قولهم: "أسفرَ عن الشيء" بمعنى تكشّف وتوضّح.

(٩٤)

"شغل الدارَ وأشغَلَهَا"

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة "أشغل الدار"، والصواب عنده: "شغل الدار" لأن المعاجم لم تورد الفعل (أشغل) المزيد لهذه الدلالة.

- القرار:

جواز قولهم: "أشغل الدارَ" ونحوه بمعنى سَكَنَهَا.

(٩٥)

انطلى

- المسألة:

تشيع في الكتابات الأدبية عبارات من مثل: "انطلت عليه الحيلة" و"انطلت عليه الكذبة" بمعنى جازت، ويخطئها بعضهم لأنه لم يرد للفعل (طلى) هذه الدلالة في المعاجم.

- القرار:

جواز قولهم: "انطلت عليه الحيلة أو الكذبة" بمعنى جازت، وإضافة دلالة الفعل (انطلى) إلى المعجم.

(٩٦)

"اعتبر الأمر صحيحًا"

- المسألة:

يشيع في الاستعمال قولهم: "اعتبر الأمر صحيحًا"، بمعنى عدّه، ويخطئه بعضهم لأنه ليس للفعل (اعتبر) هذه الدلالة في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "اعتبر الأمر صحيحًا"، بمعنى عدّه كذلك.

(٩٧)

عَبِيط، وَاسْتَعْبَطَ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال في بعض البلاد العربية قولهم: (عَبِيط) بمعنى مَغْفَل، و(استعبطه) بمعنى استغفله. ويخطئ بعضهم لأن المعاجم القديمة لم تنص على هذه الدلالة.

- القرار:

جواز قولهم: (عبيط) بمعنى أبله، و (عباطة) بمعنى بَلَه، و(استعبطه) بمعنى استغفله أو عدّه أبله.

عكس وانعكس وانعكاس

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر الفعل (عكس) بمعنى ردّ وأرجع، كما في قولهم: "عكست المرأة الصورة" أو بمعنى (مثل) كما في قولهم: "عكست الصحيفة رأي الحكومة"، كما يشيع استعمال فعله المزيد (انعكس) مطاوعاً له وبمعنى (ارتدّ وتمثّل) كما في قولهم: "انعكست الإصلاحات خيرًا على الجميع". ولم ترد هذه الدلالات في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "عكس وانعكس وانعكاس" بمعنى ردّ الصورة وارتدّ وارتداد ونحوها، بمعنى صور ومثّل، وعكس الشيء لغةً ردُّ آخره على أوّله.

(٩٩)

"افترضَ الواقعةَ صحيحةً"

- المسألة:

يشيع في الاستعمال قولهم: "افترضَ الواقعةَ صحيحةً" بمعنى قدّر أن الواقعةَ صحيحةٌ وعدّها كذلك. ويخطئ بعضهم هذا الاستعمال لأنه ليس للفعل (افترض) هذه الدلالة في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "افترضَ الأمرَ صحيحًا" بمعنى قدّره وعدّه كذلك.

(١٠٠)

"انقسمَ نصفين"، "انقسم إلى نصفين"

- المسألة:

يشيع في الاستعمال قولهم: "ينقسم الناس إلى صالحين وطالحين"، و"ينقسم الشيء قسمين أو نصفين". ويخطئ بعضهم والصواب عنده: "ينقسم الناس على صالحين وطالحين" لأن الفعل (انقسم) يتعدى بـ (على).

- القرار:

جواز قولهم: "ينقسم الناس إلى قسمين" و"ينقسم الشيء قسمين" ونحوهما.

(١٠١)

تَأَقْلَمَ

"تَأَقْلَمَ الْمَهَاجِرُ مَعَ بَيْتِهِ الْجَدِيدَةَ"

- المسألة:

يشيع في الكتابة المعاصرة استعمال الفعل (أَقْلَمَ) ومطاوعه (تَأَقْلَمَ) بمعنى تطويع النفس للتواؤم مع الشيء وتعوده. ولم يرد هذان البناءان من الفعل (قلم) في المعاجم.

- القرار:

جواز قولهم: "تَأَقْلَمَ مَعَ الْبَيْتَةِ" ونحوه بمعنى تَكَيَّفَ وَطَوَّعَ نَفْسَهُ لِلتَّوَاؤْمِ مَعَ حَالَةِ مَا أَوْ ظَرْفِ مَا، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

(١٠٢)

أكثرُ من واحد

"غاب أكثرُ من واحد، وقرأت أكثرَ من كتاب"

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة: "غاب أكثرُ من واحد أو قرأت أكثرَ من كتاب" لأن (أكثر) بناء تفضيل، وأنه لا تفضيل هنا.

- القرار:

جواز قولهم: "غاب أكثرُ من واحد أو قرأت أكثرَ من كتاب" وشبههما، بمعنى: غاب غيرُ ما واحد، وقرأت غيرَ ما كتاب.

(١٠٣)

أَمَعَنَ النَّظَرَ

"أَمَعَنَ النَّظَرَ فِي الْمَسْأَلَةِ"

- المسألة:

يَخْطِئُ بَعْضُهُمْ عِبَارَةَ "أَمَعَنَ النَّظَرَ"، لِأَنَّ (أَمَعَنَ) فِعْلٌ لَازِمٌ مُتَعَدِّبٌ (فِي). وَالصَّوَابُ عِنْدَهُمْ "أَمَعَنَ فِي النَّظَرِ فِي الْمَسْأَلَةِ" أَوْ "أَنَعَمَ النَّظَرَ".

- القرار:

جَوَّازُ قَوْلِهِمْ "أَمَعَنَ النَّظَرَ" مُتَعَدِّبًا بِنَفْسِهِ.

(١٠٤)

امتنان وممتنّ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر كلمتا (امتنان ومُمتنّ) بمعنى شُكر وشاكر في مثل قولهم: "أعبّر عن امتناني لك"، أي عن شكري. ويخطئها بعضهم لأنه ليس لها هذا المعنى في المعاجم القديمة

- القرار:

جواز قولهم: "امتنان ومُمتنّ" بمعنى شُكر وشاكر.

أنتج وإنتاج ومُنتجات

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر قولهم: "أنتج المصنع بضاعة جيدة" أو "تصدّر الدولة المنتجات الزراعية" أو "بلغ إنتاج البئر ألفي برميل". وغيرها من مشتقات الفعل (أنتج) بمعنى (أعطى) أو أثمر. وليس للفعل هذه الدلالة في معاجمنا القديمة.

- القرار:

جواز استعمال (أنتج) و(المُنتجات) ومشتقاتها بمعنى (أعطى أو أثمر)، وتضاف هذه الدلالة إلى دلالة الفعل في المعجم.

(١٠٦)

الأنشطة

- المسألة:

يخطئ بعضهم استخدام كلمة "الأنشطة" جمعاً لـ (نشاط)، لأن (النشاط) مصدر، والأصل فيه ألا يثنى ولا يُجمع لأنه يدل على القليل والكثير، وجمعه على (أفْعلة) غير مسموع.

- القرار:

جواز استخدام كلمة "الأنشطة" جمعاً لـ (نشاط).

(١٠٧)

اسْتَهْتَرُ وَمُسْتَهْتَرٌ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال كلمة: (استهتر) بالبناء للمعلوم، ومنها اسم الفاعل: (مستهتر) ويخطئها بعضهم، والصواب عندهم: (استهتر) بالبناء للمجهول، ومنها اسم الفاعل: (مستهتر) كما ورد في اللغة.

- القرار:

جواز قولهم: " استهتر، فهو مستهتر " بالمعلوم، والأولى الالتزام بالبناء للمجهول.

"استوفى الشروط"

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر عبارة: "استوفى الشروط" بمعنى توفرت فيه الشروط واستكملها. وذلك نحو قولهم: "لا تقبل الطلبات غير المستوفية الشروط" ويضعف بعضهم استعمالها لأن المعاجم القديمة لم توردها بهذه الدلالة.

- القرار:

جواز قولهم: "استوفى الشروط" بمعنى توفرت فيه الشروط واستكملها.

(١٠٩)

أزَمَ وتَأزَمَ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر الفعل (أَزَمَ) ومصدره (تَأزَمَ)، بمعنى إحداث أزمة وشدة في أمر. ولم يرد هذا البناء للفعل (أَزَمَ) ولا دلالتة المحدثه في المعاجم.

- القرار:

جواز استعمال (أَزَمَ وتَأزَمَ) بمعنى إحداث أزمة، وهي الشدة والضيق، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

(١١٠)

الأولوية

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر كلمة (الأولوية) بمعنى الأسبقية والأحقية في ترتيب الأمور المطلوب إنجازها، ولم ترد على هذا البناء وهذه الدلالة في المعاجم العربية.

- القرار:

جواز قولهم: (الأولوية) من (الأولى) بمعنى الأسبقية والأحقية، وإضافتها إلى المعجم العربي، وأما (الأولوية) فهي من (الأول).

(١١١)

البُؤساء

- المسألة:

يشيع في الاستعمال قولهم: (البُؤساء) جمعاً لكلمة (بائس)، ويخطئها بعضهم لأن قياس جمع (بائس) عندهم (بائسون) لأنها صفة لمذكر عاقل.

- القرار:

صحة قولهم: (البُؤساء) جمعاً لـ (بائس) بمعنى فقير ومحتاج.

(١١٢)

بِتَّ الأَمْرَ وَبِتَّ فِي الأَمْرِ

- المسألة:

يخَطُّ بِعَضْمِمْ عِبَارَةٌ: (بِتَّ فِي الأَمْرِ) بِمَعْنَى أَعْطَى حَكْمًا قَاطِعًا فِيهِ، أَوْ قَطَعَ فِيهِ بِرَأْيٍ، وَالصَّوَابُ عِنْدَهُمْ: (بِتَّ الأَمْرَ) بِمَعْنَى قَطَعَهُ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ.

- القرار:

جَوَازُ قَوْلِهِمْ: (بِتَّ فِي الأَمْرِ) بِمَعْنَى أَعْطَى فِيهِ حَكْمًا قَاطِعًا بِتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ (بِتَّ) بِالْحَرْفِ (فِي).

(١١٣)

بَحْتُ وَبَحْتُهُ

- المسألة:

يخطئ بعضهم تأنيث كلمة (بحت) كأن يقال: (تلك موسوعة لغوية بحتة) لأن هذه الكلمة مصدر، وهو مما يستوي فيه المذكر والمؤنث عند الوصف به لدى بعضهم.

- القرار:

صحة قولهم: (بحت وبحتة) صفة بمعنى صرف وخالص مما يخالطه.

بَخَّ وَبَخَّخَ وَبَخَّخَاةٌ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر الفعل (بَخَّ) بمعنى أَرَدَّ السائل ورشَّه، والاسم (بَخَّخ) لمن يقوم بالفعل، و(بَخَّخَاة) للآلة التي يُرَشُّ بها كقولهم: (بَخَّ عليه الماء)، (بَخَّ الحشرات بالمُبِيد)، (بَخَّ الثعبان سمَّه) ويخطئها بعضهم لأنهم لم ترد في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: (بَخَّ) بمعنى أَرَدَّ ورشَّ، وكذا سائر مشتقات الفعل، وإضافتها إلى المعجم.

(١١٥)

البداية

- المسألة:

يشيع كثيراً في الاستعمال اللغوي المعاصر كلمة (البداية) بمعنى (البداء)، ولم تذكر المعاجم هذه الكلمة بهذا البناء.

- القرار:

جواز قولهم: (البداية) بمعنى البداء، وإضافتها إلى المعجم.

(١١٦)

بَرَّرَ وَتَبَرَّرَ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر الفعل (بَرَّرَ) بمعنى (سَوَّغَ) و(عَلَّلَ)، وكذا مشتقاته من نحو تبرير ومُبَرَّرَ. ويخطئها بعضهم لأن هذا الفعل ليس له هذه الدلالة في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: (بَرَّرَ) بمعنى (سَوَّغَ) و(عَلَّلَ)، وإضافة هذه الدلالة إلى مادة (برر) في المعجم.

ابتزَّ وابتزاز

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر فعل (ابتزَّ) بمعنى أخذَ مالاً أو موافقةً من أحدهم بوساطة التخويف أو التهديد، ومصدره (ابتزاز). ولم ترد هذه الدلالة للفعل ومصدره في المعاجم القديمة والحديثة.

- القرار:

جواز قولهم: (ابتزَّ) بمعنى أخذَ مالاً من أحدهم أو استغله دون رضاه وبوساطة التخويف أو التهديد أو الترغيب، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

(١١٨)

البسيط

- المسألة:

يخطئ بعضهم استعمال كلمة (البسيط) بمعنى الهين الذي لا صعوبة فيه، لأن الأصل أن البسيط هو الواسع.

- القرار:

جواز استعمال (البسيط) بمعنى الهين السهل الذي لا صعوبة فيه.

(١١٩)

بَسَطَهُ وَمَبْسُوطٌ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال العام كلمتا (بَسَطَهُ، وَمَبْسُوطٌ) بمعنى سَرَّهُ ومسرور ويتجنبها بعضهم متوهِّمين عاميتها وعدم فصاحتها.

- القرار:

فصاحة قولهم: (بَسَطَهُ) بمعنى سَرَّهُ، وَمَبْسُوطٌ بمعنى مسرور، واشتقاقتهما.

(١٢٠)

بَطَّحَ وَتُبَّطَّحَ وَتُبَّطَّحَ

- المسألة:

يشيع في الكلام اليومي المعاصر كلمة (بطَّحَ) بمعنى صرَعَ كما في قولهم: (بطَّحَ المصارعُ خصمه)، وتُبَّطَّحَ وتُبَّطَّحَ بمعنى مُستلقٍ، ويظنها بعضهم من العامية غير الفصيحة ويحاول تحاشيها.

- القرار:

صحة استعمال (بطَّحَهُ) بمعنى صرَعَهُ ومشتقاتها، وصحة استعمال تِبَّطَّحَ وتُبَّطَّحَ بمعنى مُستلقٍ على وجهه، فهي فصيحة.

(١٢١)

البَطَّال والمُتَبَطِّل

- المسألة:

يشيع في الاستعمال كلمة (بَطَّال) بمعنى من ليس له عمل، أو هو متعطل عن العمل. ويخطئها بعضهم لأنه لم ترد لها هذه الدلالة في المعاجم القديمة، والصواب عندهم (مُتَعَطِّل).

- القرار:

جواز قولهم: (البَطَّال) بمعنى (متعطل عن العمل)، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم العربي.

(١٢٢)

بَعِيدٌ مِنْهُ وَعَنْهُ

- المسألة:

يحار بعض الكتّاب في تعدية الفعل (بُعَدَ) ومشتقاته، هل هي بـ من أم عن؟

- القرار:

صحة قولهم: (بعيدٌ منه وعنه) بتعدية الفعل (بُعَدَ) ومشتقاته بـ من أو عن بمعنى واحد، وقد يُعَدَّى بأحرف أخرى لدلالات مغايرة مقصودة.

(١٢٣)

بُكْرَةٌ وَبَعْدَ بُكْرَةٍ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي اليومي كلمتا (بُكْرَةٌ) بمعنى (غداً)، و(بَعْدَ بُكْرَةٍ) بمعنى (بعد غدٍ). ويخطئها الكثير لأنه ليس لها هذه الدلالة في المعاجم القديمة.

- القرار:

عدم جواز قولهم: (بُكْرَةٌ) بمعنى (غداً)، و(بَعْدَ بُكْرَةٍ) بمعنى (بعد غد).

(١٢٤)

بُئِه وِبُلْهَاء

- المسألة:

يخطئ بعضهم جمع كلمة (أَبْلَه) على (بُلْهَاء)، والصواب عندهم (بُئِه) لأن جمع أَفْعَل فَعْلَاء القياسي هو على فُعْل.

- القرار:

جواز قولهم (بُلْهَاء) جمع أَبْلَه بمعنى مغفل أو بليد وإن كان الأولى (بُئِه).

(١٢٥)

(بما أنّ) للتعليل

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر التعليل بتركيب (بما أنّ) في نحو قولهم: "بما أنّ صديقنا مريض فلنعدّه"، ويخطئه بعضهم على أن الصواب عندهم هو التعليل بكلمة (لمّا) بأن يقال: "لمّا كان صديقنا مريضاً فلنعدّه".

- القرار:

جواز التعليل بتركيب (بما أنّ).

(١٢٦)

تَبَّنَى

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر كلمة (تَبَّنَى) في مثل قولهم: "تَبَّنَى المشروع" بمعنى اهتمَّ به ورعاه وأخذ به وناصره. ويخطئه بعضهم لأن هذه الدلالة لم ترد للفعل (تَبَّنَى) في المعاجم، وما ورد له هو (اتَّخَذَ الابن).

- القرار:

جواز قولهم: "تَبَّنَى الشيء" بمعنى (اهتم به ورعاه، وأخذ به وناصره واعتمده)، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

بَهت وباهت

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر الفعل (بَهتَ) واسم فاعله (باهت) بمعنى اللون الذي فقد لمعانه أو شَحَب. ولم ترد لهما هذه الدلالة في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "بَهت اللون" بمعنى شَحَب و فقد لمعانه وزَهْوَه، وكذا (باهت) بمعنى شاحب وفاقد اللمعان، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

(١٢٨)

البّالة

- المسألة:

يطلق المحدثون كلمة (البّالة) على حزمة الثياب المستعملة، وعلى الثياب المستعملة المستوردة غالبًا، ويخطئها بعضهم لأنه ليس للكلمة هذه الدلالة في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "البّالة" بمعنى حزمة الثياب أو الثياب المستعملة وجمعها على (بالات)، وإضافتها إلى المعجم.

الْبَيْئَةُ وَبَيَّاءُ وَالتَّبْيَةُ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر بكثرة كلمة (البَيْئَةُ) بمعنى المُحِيطِ وَالْوَسَطِ مادياً كان أو معنوياً، كما اشتق منها الفعل (بَيَّأَ) ومصدره (تَبْيَةُ) بمعنى جعل الشيء ملائماً للبيئة، أو تهيئة الوسط المناسب للشيء ليزدهر ويرسخ.

وليس لكلمة (البَيْئَةُ) هذه الدلالة في المعاجم العربية القديمة، ولا لكلمتي (بَيَّأَ وَتَبْيَةُ) هذه الدلالة ولا هذا اللفظ في المعاجم العربية القديمة والحديثة.

- القرار:

جواز استعمال (البَيْئَةُ) بمعنى المُحِيطِ أو الوَسَطِ، وجواز استعمال الفعل (بَيَّأَ) ومصدره (تَبْيَةُ) بمعنى جعل الشيء ملائماً للبيئة، وإضافتها إلى المعجم مع مشتقاتها.

(١٣٠)

ثَمَّنَ وَتَثْمِين

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر الفعل (ثَمَّنَ) ومصدره (تَثْمِين) بمعنييْن هما: تقدير ثمن الشيء، وإيلاء الشيء أهميةً ومكانة عاية.

وذلك في نحو قولهم: "ثَمَّنَ الدارَ" و"ثَمَّنْتُ موقفه من القضية" بمعنى قَدَّرْتُ موقفه وأَعْلَيْتُهُ. ولم ترد لهما هذه الدلالة في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "ثَمَّنَ وتثمين" بمعنى قَدَّرَ وتقدير ثمن الشيء، وبمعنى إيلاء أهمية وتقدير للشيء. وإضافة هذه الدلالة إلى ماورد في المعجم العربي.

(١٣١)

بمثابة كذا

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر عبارة (بمثابة كذا)، بمعنى (بمنزلة كذا)، كما في قولهم: "هو بمثابة أخي"، ويخطئها بعضهم لأنه ليس للكلمة هذه الدلالة في المعاجم، وأن الصواب هو (بمنزلة كذا أو بمكانة كذا).

- القرار:

جواز قولهم: "بمثابة كذا" بمعنى بمنزلته أو بمكانته.

(١٣٢)

المحفوظات لا (الأرشيف)

- المسألة:

يُروج في الاستعمال المعاصر كلمة (الأرشيف) بمعنى مكان حفظ الوثائق والسجلات، وفق قواعد متعارف عليها، وهي كلمة معربة عن لغات أجنبية، ومن ثم راجت مشتقاتها من مثل الفعل (أرشفَ) والمصدر (أرشفة). ولم تذكر معظم المعاجم العربية الحديثة هذه الكلمة ومشتقاتها.

- القرار:

استعمال كلمة (المحفوظات) بديلاً عن كلمة (أرشيف) المعرّبة ومشتقاتها.

الحَقُّ والحَقَّة

- المسألة:

يستعمل بعض الكتاب المعاصرين كلمتي (الحَقُّ والحَقَّة) صفتين بمعنى الحقيقي والحقيقية، ويخطئها بعضهم بحجة أن فيها وصفًا بالمصدر، وهو عندهم سماعي، وبحجة أن المصادر لا تثني ولا تجمع ولا تؤنث ولا يوصف بها إلا سماعًا.

- القرار:

جواز قولهم (الحَقُّ والحَقَّة) صفتين بمعنى الحقيقي والحقيقية في مثل عبارتي: (الوعد الحَقُّ والكلمة الحَقَّة)، وهو غير الوصف بالمصدر الدال على المبالغة.

(١٣٤)

مُدَارَسَة لآ (سِيمِنَار)

- المسآلة:

يشيع في الأوساط الجامعية كلمة (سيمنار) للدلالة على جلسة نقاشية يشارك فيها أعضاء القسم العلمي المختص أو بعض أعضاء القسم مع طلاب الدراسات العليا لمناقشة مخطط رسالة لنيل الماجستير أو الدكتوراه ، وهي كلمة أجنبية معرّبة.

- القرار:

استعمال كلمة (مُدَارَسَة) مقابلآ للمصطلح الأجنبي (سيمنار).

(١٣٥)

الرصيف

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر كلمة (الرصيف) بمعنى طرف الطريق أو الشارع المرصوف بحجارة أو بلاط، أو بمعنى حاجز وثيق تقف إليه القُطْر والسفن، أو بمعنى زميل. ولم ترد لها هذه الدلالات في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "الرصيف" بمعنى طرف الطريق الذي تقف إليه المَرَكَبَات، أو طرف البحر الذي تقف إليه السفن، وتُجمع على أرصفة، وبمعنى الزميل في العمل نفسه وتُجمع على رُصَفَاء.

شَتَلَ والمَشْتَل والشُّتْلَة

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر الفعل (شَتَلَ) بمعنى غرسَ نبتةً، ومشتقاته من مثل: (شُتِلَة) بمعنى نبتة صغيرة، و(مَشْتَل) بمعنى مكان إنبات الشُّتُول أو بيعها. ولم ترد هذه الكلمة في المعاجم العربية القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "شَتَلَ" بمعنى بَتَ البذر في مكان لينقله إلى مكان آخر، وبمعنى: غرسَ نبتة صغيرة بعد نقلها من منبتها، وكذا مشتقاته، من مثل: (شُتِلَة وشُتُول ومَشْتَل) وإضافة هذه المادة ودالاتها إلى المعجم.

(١٣٧)

صِرْفٌ وَصِرْفَةٌ

- المسألة:

يتحاشى بعضهم استعمال كلمة (صِرْفَةٌ) مؤنث (صِرْفٌ) لظنه أنها غير صحيحة إذ لم ترد في المعاجم مؤنثة.

- القرار:

جواز قولهم (صِرْفَةٌ) مؤنث (صِرْفٌ) بمعنى غير الممزوجة.

(١٣٨)

المتعارف عليه

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة (المتعارف عليه)، في نحو قولهم: "هذا أمرٌ متعارفٌ عليه"، بمعنى مُتَّفَقٌ عليه. والصواب عندهم أن يقال: "هذا أمرٌ متعارفٌ"، لأن الفعل (تعارف) متعدُّ بنفسه.

- القرار:

جواز قولهم: "المُتَّعَارَفُ عليه، وتَعَارَفُوا عليه" بمعنى متوافق عليه.

(١٣٩)

تعريف (غير)

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر تعريف كلمة (غير) بأل التعريف، فيقال: "الغير"، ويخطئها بعض اللغويين ويرون أن الصواب تعريفها بإضافتها إلى الضمير أو الاسم كأن يقال: "غيرهم أو غير الصادقين".

- القرار:

جواز تعريف (غير) بأل إذا كانت اسماً بمعنى (الآخر).

(١٤٠)

مُلصَقة لا (بوستر)

- المسألة:

يستعمل بعض منظّمي المؤتمرات والندوات والمعارض أو المُعلّنين كلمة (بوستر) المعرّبة للدلالة على إعلان ملوّن أو مزخرف يُلصق في أماكن معينة للدعاية لنشاط أو فعالية والتعريف به، وهي كلمة أجنبية.

- القرار:

استعمال كلمة (مُلصَقة أو ملصق إعلاني) مقابل الكلمة الأجنبية (بوستر).

(١٤١)

نشرة تعريفية لا (بروشور)

- المسألة:

يستعمل بعض منظمي المؤتمرات والندوات والمعارض أو المعلنين كلمة (بروشور) الدخيلة للدلالة على نشرة تعريفية أو كراسة صغيرة توزع لتعريف الناس بنشاط معين أو فعالية، وهي كلمة أجنبية.

- القرار:

استعمال عبارة (نشرة تعريفية) بدلاً من الكلمة الأجنبية الدخيلة (بروشور).

(١٤٢)

تَوَجَّبَ وَيَتَوَجَّبُ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر فعل (تَوَجَّبَ) ومشتقاته من نحو يَتَوَجَّبُ وتَوَجَّبَ، كما في قولهم: "يتوجب إعادة النظر في القرار" بمعنى يلزم ويتحتم. ويخطئه بعضهم لأنه ليس لهذا البناء دلالة في المعاجم.

- القرار:

جواز قولهم: "تَوَجَّبَ" بمعنى تحتم ولزم، وكذا مشتقاته، وإضافة ذلك إلى المعجم، والأولى أن يقال: وَجَبَ وَيَجِبُ.

(يجب ألاّ نسافر) و (لا يجب أن نسافر) ليستا بمعنى واحد

- المسألة:

يستعمل بعض الكتّاب والصحفيين عبارة (لا يجب) للدلالة على نفي التزام الحدث والكف عن فعله كقولهم: (لا يجب أن نسافر) يعنون بها نفي السفر إطلاقاً.

- القرار:

استعمال: (يجب ألاّ نسافر) بمعنى وجوب عدم السفر، واستعمال: (لا يجب أن نسافر) بمعنى أن السفر غير واجب بل جائز، ولكلّ من العبارتين معنى.

الأتمتة وأتمت

- المسألة:

يشيع في الكتابة العلمية والإدارية كلمة (الأتمتة) بمعنى أداء العمل كاملاً بواسطة الآلة، ولا سيما الحواسيب وبرمجياتها. وهي كلمة معرّبة لم توردتها المعاجم اللغوية القديمة وجلّ المعاجم اللغوية الحديثة.

- القرار:

صحة تعريب كلمة (أتمتة) بمعنى إنجاز عمل بواسطة الآلة عامة والحاسوب خاصة بدون تدخل الإنسان، وجواز استعمالها وإضافتها إلى المعجم العربي.

(١٤٥)

أُهْبَةٌ لَا (أُهْبَةٌ)

- المسألة:

يستعمل بعض المتحدثين كلمة (أُهْبَةٌ) من مثل قولهم: "هو على أُهْبَةٍ الاستعداد" بفتح الهمزة وضم الهاء وتشديد الباء. وهو استعمال خاطئ لأن ضبط هذه الكلمة هو (أُهْبَةٌ) بهمزة مضمومة وهاء ساكنة وباء مفتوحة، وهي على زنة (فُعْلَةٌ).
والأُهْبَةٌ هي القدرة، يقال: "أخذ للأمر أُهْبَتَهُ" أي استعدَّ له، وتجمع الأُهْبَةُ على أُهَبٍ. ولم يُسمع خلاف في ضبط هذه الكلمة على حد علمنا.

- القرار:

الضبط الصحيح للكلمة هو (أُهْبَةٌ) لا (أُهْبَةٌ).

(١٤٦)

البَدْلَةُ بمعنى الحُلَّة

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي كلمة (البَدْلَةُ) بمعنى الحُلَّة، أو دثار من قطعتين متجانستين هما سروال وسترة أو أكثر. ولم تذكر المعاجم القديمة لها هذه الدلالة.

- القرار:

جواز قولهم: "البَدْلَةُ" بمعنى الحُلَّة، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم العربي.

برهنَ على صحة النظرية وبرهن صحة النظرية

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة: "برهن صحة النظرية" والصواب عندهم: "برهن على صحة النظرية"، لأن الفعل (برهن) فعل متعدّد بـ (على).

- القرار:

عدم جواز مثل قولهم: "برهن صحة النظرية"، والصواب: "برهن على صحة النظرية".

المَبِيع والمُبَاع بمعنى واحد

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة من مثل: "هذا الجهاز مُباع" بمعنى أنه قد بيع، والصواب عندهم أن يقال: "هذا الجهاز مَبِيع"، لأن معنى "أباع الشيء" هو عَرَضَهُ للبيع.

- القرار:

جواز قولهم المَبِيع والمُبَاع بمعنى واحد.

(١٤٩)

تَمَثَّرَسَ وَتَتَّرَسَ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي العربي المعاصر الفعل (تَمَثَّرَسَ) بمعنى تَتَّرَسَ أي توفَّى بالتُّرس ونحوه. ويخطئها بعضهم لأنه لم يرد في المعاجم، والصواب عندهم (تَتَّرَسَ).

- القرار:

جواز قولهم: (تَمَثَّرَسَ) بمعنى تَتَّرَسَ أي توفَّى بٲرس ونحوه مما يُتوفَّى به، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم العربي.

(١٥٠)

ثَلَجٌ وَتَثْلِيحٌ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر الفعل (ثَلَجَ) بمعنى بَرَدَ أو جَمَدَ، ومشتقاته مثل (تثليح ومُثَلِّج). ولم ترد هذه الدلالة للفعل في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "ثَلَجَ" ومشتقاته بمعنى (بَرَدَ وجمَدَ)، وإضافته إلى المعجم العربي.

مُثلَّجات أو مَثْلوجات (لا آيس كريم)

- المسألة:

يستعمل كثير من المتحدثين كلمة (آيس كريم) الأجنبية للدلالة على نوع من المأكولات أو الأشربة الباردة المجمدة. وقد عرَّبتها العامة من عبارة (ice cream) الأعجمية تعريبًا لفظيًا بعيدًا عن ضوابط التعريب كما يُرى. ومعناها الحرفي (قشدة مثَّلجة). ونقترح وضع مقابل عربي مولد لهذه الكلمة أو التركيب وهو (مُثلَّجات)، لأن الخاصية الأساسية لهذا النوع من الأطعمة التثليج أو التجميد، أمّا أن يكون من مكوناتها القشدة فقد لا تكون كذلك دائمًا، فقد يجمد ما ليس فيه قشدة.

- القرار:

الموافقة على وضع كلمة (مُثلَّجات) أو مَثْلوجات مقابل كلمة (ice cream) الأجنبية.

(١٥٢)

جَبَلٌ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر الفعل (جَبَلٌ) ومشتقاته مثل: مَجْبَلٌ وجَبَّالَةٌ، بمعنى خَلَطَ الترابَ أو الإسمنتَ أو الرملَ ونحوها بالماء للوصول بالخليط إلى حالة معينة، ولم ترد هذه الدلالة للفعل في المعاجم القديمة والحديثة.

- القرار:

جواز قولهم: "جَبَلٌ" بمعنى خَلَطَ الترابَ أو الرملَ ونحوهما بالماء، وكذا مشتقاته مثل مَجْبَلٌ وجَبَّالَةٌ، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم العربي.

(١٥٣)

جَابَهُ وَمُجَابَهُهٖ وَجَبُّهُهٖ

- المسألة:

يستعمل بعضهم الفعل (جابه) بمعنى واجه أو قابل الآخر بالقوة والشدة، ويخطئها بعضهم لأنه ليس للفعل هذه الدلالة في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: "جابه" بمعنى واجه الآخر وقابله بالقوة والشدة، كأن يقال: "جابه الجيش عدوه"، وإضافة هذا البناء ودلالته مع مشتقاته إلى المعجم العربي.

مُجَدِّدًا بِمَعْنَى مَكْرَّرًا

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر كلمة (مُجَدِّدًا) بمعنى مَكْرَّرًا أو مُسْتَأْنَفًا، في مثل قولهم: "أعلن الوزير مجددًا عن الإصلاحات". ويخطئها بعضهم لأنه ليس للكلمة على هذه الصيغة هذه الدلالة في المعاجم العربية.

- القرار:

جواز قولهم: "مُجَدِّدًا" بمعنى مَكْرَّرًا أو مُسْتَأْنَفًا أو مرةً جديدةً.

(١٥٥)

جدارية

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر كلمة (جدارية) بمعنى لوحة رسم أو تصوير أو كتابة تعلّق على الجدار. ولم ترد هذه الكلمة بهذه الدلالة في المعاجم العربية.

- القرار:

جواز قولهم: "جدارية" بمعنى لوحة فنية تعلّق على الجدار للزينة، وإضافتها إلى المعجم.

جَدْوَلٌ وَالْجَدْوَلَةُ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر الفعل (جَدْوَلٌ)، بمعنى جعل الشيء في جداول، أو عرض تفاصيل موضوع في جدول. وكذا يشيع مصدره (جَدْوَلَةٌ) لإحداث الفعل، وهي ليست مما ورد في المعاجم.

- القرار:

جواز قولهم: "جَدْوَلٌ" بمعنى عرض تفاصيل موضوع ما في جداول، أو بمعنى نفذ أشياء وفق نظام محدد، وكذا جواز مصدره (الجَدْوَلَةُ)، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

تَجَدَّرَ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر الفعل (تَجَدَّرَ) بمعنى (تَثَبَّتَ وتَأَصَّلَ) في مثل قولهم: "تَجَدَّرَ الخلف بين الدولتين". ويخطئه بعضهم لأنه ليس للفعل هذه الدلالة في المعاجم العربية القديمة وكثير من الحديثة، والصواب عندهم تَمَكَّنَ أو تَأَصَّلَ.

- القرار:

جواز قولهم: (تَجَدَّرَ) بمعنى تَثَبَّتَ وتَأَصَّلَ، وإضافتها إلى المعجم.

(١٥٨)

الإجراء

- المسألة:

يشيع في الأوساط الإدارية ونحوها استعمال كلمة (الإجراء) بمعنى طريقة التصرف في شأنٍ ما أو التصرف الرسمي في حالة معينة.

- القرار:

جواز استعمال كلمة (إجراء) بمعنى طريقة التصرف في شأن ما أو التصرف الرسمي في حالة معينة، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

جَسَرَ وَجَسَّرَ وَتَجَسَّرَ

- المسألة:

يشيع بين الكتاب والمتحدثين استعمال الفعلين جَسَرَ وَجَسَّرَ ومصدريهما الجَسْر والتَّجْسِير بمعنى إقامة جسر حقيقة، أو بمعنى ردم الهوة بين مكانين أو إزالة الخلاف بين فريقين مجازاً؛ كأن يُقال: "جَسَرَ النهر" أو "أدت المفاوضات إلى جَسْر هوة الخلاف بين الدولتين".

- القرار:

جواز قولهم: "جَسَرَ الهوة وجَسَّرَها" وكذا جواز مصدرَيْهما: الجَسْر والتجسير بمعنى ردم الهوة وإزالة الخلاف، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

(١٦٠)

اجتمع معه وبه

- المسألة:

يشيع استعمال الفعل (اجتمع مع أو ب) بمعنى التقى به أو التقاه. ولم ترد لهذا البناء من الفعل هذه الدلالة في المعاجم العربية.

- القرار:

جواز استعمال الفعل (اجتمع) متعديًا بـ مع أو الباء بمعنى التقاه أو التقى به، وإضافته إلى المعجم.

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر كلمة (الجمعيّة) بعدة معان هي مؤسّسة أو هيئة أو جماعة خاصة ونحوها، وهي دلالات محدثة لم ترد في المعاجم العربية القديمة.

- القرار:

جواز استعمال الدلالات الآتية المحدثة لكلمة (جمعيّة)، وهي:

مؤسسة سياسية أو اقتصادية أو خيرية كالجمعيّة التشريعية.

طائفة تتألف من أعضاء لغرض خاص كالجمعيّة الأدبية.

هيئة تمثل شخصيات اعتبارية كالدول أو شخصيات حقيقية كالمساهمين في شركة.

مبلغ من المال يُجمع دورياً أو أقساطاً بين عدد من الأفراد، ويعطى المجموع المتحصّل لواحد منهم بحسب دور يتفقون عليه.

وإضافة المعاني الثلاثة الأولى إلى المعجم.

(١٦٢)

صوتٌ جَهْورِيٌّ لا (جَهْورِيٌّ)

- المسألة:

يشيع على ألسنة بعض المتحدثين كلمة (جَهْورِيٌّ) بمعنى مرتفع الصوت في مثل قولهم: "هو مذيّع جَهْورِيٌّ" وهو خطأ، والصواب (جَهْورِيٌّ) بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الواو. ومما جاء في المعاجم: "جَهَرَ الصوتُ جُهْورَةً وجَهارةً: ارتفع، والصوت جَهير... وجَهْوَرَ فلانٌ: رفع الصوتَ بالقول، فالرجل جَهْورِيٌّ والصوت جَهْورِيٌّ".

- القرار:

الضبط الصحيح للكلمة هو (جَهْورِيٌّ) لا (جَهْورِيٌّ).

جوّال لا (موبايل) ولا (سيليلير)

- المسألة:

بدأت تشيع كلمة (جوّال) مقابلًا عربيًّا لكلمتي (mobile) و (cellular) الإنكليزيّتين، و (mobile) و (cellulaire) الفرنسيّتين اللتين تعنيان هاتفًا يُحمل ويُنقل ويعمل على شبكة لاسلكية.

- القرار:

جواز استخدام كلمات: جوّال ومحمول وِخَلَوِي ونَقَّال مقابل كلمتي (mobile) و (cellular) الإنكليزيّتين.

(١٦٤)

تَجَوَّلَ وَتَجَوَّلُ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي الفعل (تَجَوَّلَ) ومصدره (تَجَوَّلُ)، ويخطئه بعضهم لأنه لم يرد هذا البناء للفعل في المعاجم العربية.

- القرار:

جواز قولهم: "تَجَوَّلَ" بمعنى جالَ في البلاد وطاف بها، وإضافة هذا البناء ومشتقاته إلى المعجم العربي.

الجيل من الأشياء

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر عبارة (الجيل من الأشياء) بمعنى ما يُنتج في مرحلة من مراحل تصنيع أجهزة من تقانة معينة، كقولهم: "الجيل الخامس من الحواسيب".

- القرار:

جواز قولهم: "الجيل من الأشياء" بمعنى ما يُنتج في مرحلة من مراحل تصنيع أجهزة وآلات من تقانة معينة، من مثل: (الجيل الخامس من الحواسيب).

(١٦٦)

الحكومة بمعنى مجلس الوزراء

- المسألة:

يشيع في العربية المعاصرة كثيرًا استعمال كلمة (الحكومة) بمعنى مجموعة الوزراء ورؤسهم. وليس للكلمة هذه الدلالة في المعاجم العربية.

- القرار:

جواز قولهم: "الحكومة" بمعنى مجلس الوزراء، ورئيس الحكومة بمعنى رئيس مجلس الوزراء، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم العربي.

(١٦٧)

الحَيِّدَةُ بِمَعْنَى الْحَيَادِ

- المسألة:

يستعمل بعض الكتاب المعاصرين كلمة (الحَيِّدَةُ) بمعنى الحَيَادِ. ويخطئها بعضهم لأنه ليس للكلمة هذه الدلالة في المعاجم القديمة ومعظم المعاجم الحديثة.

- القرار:

جواز قولهم: (الحَيِّدَةُ) بمعنى الحَيَادِ، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم العربي.

(١٦٨)

حَيْرَة لا (حَيْرَة)

- المسألة:

يَسْتَعْمَلُ بَعْضُ الْمُتَحَدِّثِينَ كَلِمَةَ: "حَيْرَة" بِكَسْرِ الْحَاءِ بِمَعْنَى عَدَمِ الْإِهْتِدَاءِ، وَالصَّوَابُ (حَيْرَة) بِفَتْحِهَا.

- القرار:

الضبط الصحيح للكلمة بمعنى عدم الاهتداء هو (حَيْرَة) لا (حَيْرَة).

(١٦٩)

خرجوا سوياً

- المسألة:

يشيع في الاستعمال المعاصر عبارات من مثل: "خرجوا سوياً" بمعنى معاً أو مصطحبين، ويخطئها بعضهم لأن كلمة (سويّ) لا تفيد المعية أو المشاركة، والصواب عندهم: "خرجوا معاً".

- القرار:

جواز قولهم: "خرجوا سوياً"، بمعنى: معاً أو مصطحبين.

(١٧٠)

دَرَدَشَ والدَّرْدَشَةُ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال الشفهي كلمة (الدَّرْدَشَةُ) بمعنى الكلام في أمور متنوعة ومباشطة، ويتحاشاها كثيرون ظانين عاميتها.

- القرار:

جواز قولهم: "دردشة" بمعنى الكلام في أمور متنوعة بغرض التسلية والمباشطة، وكذا الفعل (دردشَ)، وإضافة الفعل (دردشَ) إلى المعجم العربي.

(١٧١)

(دون)، و(من دون)، و(بدون)

- المسألة:

يخطئ بعضهم مثل عبارة: "دخل القائد الحرب من دون سلاح وبدون سلاح"، والصواب عندهم: "دخل القائد الحرب دون سلاح".

- القرار:

جواز قولهم: (دون)، و(من دون)، و(بدون) لمعنى نفي ما بعدها وعدم مشاركته كأن يقال: دخل القائد الحرب دون سلاح ومن دون سلاح وبدون سلاح".

(١٧٢)

(دون)، و(من غير)

- المسألة:

يخطئ بعضهم استعمال كلمة (دون) في نحو قولهم: "سافر دون أن يخبرنا"، والصواب عنده:
"سافر من غير أن يخبرنا".

- القرار:

جواز مثل قولهم: "سافر دون أن يخبرنا" بإضافة (دون) إلى المصدر المؤول بمعنى (من غير).

(١٧٣)

(السن القانونية) لا (السن القانوني)

- المسألة:

يشيع في استعمال بعض الكتب عبارة (السن القانوني) بمعنى العمر الذي يجيز لمن بلغه ممارسة حقوقه المدنية وتأدية واجباته المقابلة، وهو تركيب غير صحيح، لأن كلمة (السن) مؤنثة، ويجب أن تطابقها صفتها في التأنيث، فالصواب أن يقال: "السن القانونية".

- القرار:

الصواب: (السن القانونية) لا (السن القانوني).

(١٧٤)

الأسياذ جمع سيّد

- المسألة:

يجمع الناسُ في زمننا كلمة "سيّد" على "أسيّاد"، فيقولون مثلاً: كان العربُ أسيّاد العالم؛ لكنّ بعض الباحثين والنقاد يغلّطون ذلك، بحجّة أنّ هذا الجمع ممّا لم ينته إلينا عن العرب؛ وأنّ المسموع في جمعه "سادة".

- القرار:

جواز جمع "سيّد" على "أسيّاد"، والأولى "سادة".

(١٧٥)

شَيْقٌ وَشَائِقٌ

- المسألة:

يشيع في الكتابة استعمال كلمة (شَيْقٌ وشَيْقَةٌ) بمعنى جذاب وممتع، ويخطئها بعضهم لأنه ليس للكلمة هذه الدلالة في اللغة، والصواب عندهم هو (شَائِقٌ).

- القرار:

جواز قولهم: "شَيْقٌ وشَيْقَةٌ" بمعنى شَائِقٌ وشَائِقَةٌ، أي جذاب وممتع تتشوق إليه النفوس.

(١٧٦)

(عَلِيَّة القوم) لا (عَلِيَّة القوم)

- المسألة:

يشيع على ألسنة كثير من المتحدثين عبارة: "عَلِيَّة القوم" بمعنى أصحاب الرفعة والشرف منهم، وهو خطأ، وصوابه: "عَلِيَّة القوم" على وزن (فَعْلَة).

- القرار:

الضبط الصحيح للعبارة هو (عَلِيَّة القوم) لا (عَلِيَّة القوم).

(١٧٧)

(العَهر) و(العَهر) لا (العُهر)

يستعمل بعض المتحدثين كلمة (العَهر) بكسر العين، بمعنى الفجور. ويخطئها بعضهم لأن الصواب عندهم (العُهر) بضم العين. واستعمال المتحدثين صحيح فالكلمة مكسورة الحرف الأول وهو العين أو مفتوحها.

- القرار:

الصواب أن يقال: "العَهر والعَهر" بكسر العين وفتحها، أما الضم فخطأ.

(١٧٨)

(غَيْرَة) لا (غَيْرَة)

- المسألة:

يستعمل بعض المتحدثين كلمة (غَيْرَة) بكسر العين بمعنى الحمية والأنفة، وهو خطأ، والصواب هو (غَيْرَة) بفتح الغين.

- القرار:

الضبط الصحيح للكلمة بمعنى الحمية والأنفة هو (غَيْرَة) لا (غَيْرَة).

(١٧٩)

كابِدَ وتكَبَّدَ

- المسألة:

يشيع بين الكتّاب والمتكلمين استعمال الفعل (تكَبَّدَ) بمعنى تحمّل الأمر بمشقة، ويخطئه بعضهم لأنه ليس لهذا البناء من الفعل هذا المعنى فيما ورد منه في المعاجم اللغوية.

- القرار:

جواز قولهم: "كابِدَ الأمر، وتكَبَّدَ الأمر" بمعنى قاساه وعاناه.

(١٨٠)

لا بدّ وأن

- المسألة:

يشيع في أساليب الكتّاب المعاصرين زيادة الواو بين (لا بدّ) والمصدر المؤول بعدها من أن والفعل أو أنّ ومعموليتها، كأن يقال: "لا بدّ وأنّ الأمر مهم"، أو "لا بدّ وأن تحضر"، ويخطئ بعضهم زيادة الواو في مثل هذا التركيب، ويرى أن الصواب حذفها.

- القرار:

جواز زيادة الواو بين (لا بدّ) والمصدر المؤول بعدها من أن والفعل أو أنّ ومعموليتها في مثل قولهم: "لا بدّ وأنّ الأمر مهم" أو "لا بدّ وأن تحضر"، والأولى عدم زيادة الواو.

(يُنْعَى) لا (يَنْعَى)

- المسألة:

يشيع في استعمال بعض الكتّاب الفعل (يُنْعَى) بالياء، بمعنى (يعلن وفاة)، وهو خطأ، والصواب (ينعى) بالألف المقصورة، لأن الفعل (نعى) مفتوح العين في المضارع، وهو من الباب الثالث مثل فَتَحَ يَفْتَحُ وسعى يسعى. وكل ما كانت عينه مفتوحة في الماضي والمضارع فهو حلقي العين أو اللام إلا بعض شواذ ليس فيها (نعى). - القرار:

كلمة (ينعى) خاطئة، والصواب: (ينعى).

(١٨٢)

نَفَذَ وَنَفَذَ

- المسألة:

يستعمل بعض الكتاب والمتحدثين الفعل (نَفَذَ) بمعنى (انتهى)، كقولهم: "نفذت البضاعة من السوق"، بالذال، وهو استعمال خاطئ لأن الاستعمال الصحيح له هو: "نَفَذت البضاعة" بالذال وكسر الفاء.

- القرار:

يقال: نفذَ ينفذُ بمعنى انتهى ينتهي ونَفَذَ ينفذُ بمعنى جاز واخترق.

(١٨٣)

ها أنا وها أنذا

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة (ها أنا)، ويرون أن الصواب هو (ها أنذا) لأن ها التنبيه لا تدخل إلا على اسم الإشارة.

- القرار:

صحة قولهم: "ها أنا" دون اسم الإشارة أي دخول ها التنبيه على ضمير مخبر عنه.

الوزارة بمعنى الهيئة الإدارية التنفيذية العليا لقطاع من قطاعات الدولة، وبمعنى مجلس الوزراء والحكومة

- المسألة:

يشيع في العربية المعاصرة استعمال كلمة (الوزارة) بمعنيين أولهما: الهيئة الإدارية التنفيذية العليا لقطاع من قطاعات الدولة، وثانيهما: الحكومة أي مجلس الوزراء. وليس للكلمة هذه الدلالة في المعاجم العربية.

- القرار:

جواز استعمال كلمة (الوزارة) بمعنى الحكومة أو مجلس الوزراء، وبمعنى الهيئة التنفيذية العليا لقطاع من قطاعات الدولة، وإضافة هذه المعاني إلى المعجم.

أمينُ عامِّ الجامعة

(إضافة المنعوت إلى نعته)

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر تراكيب من مثل: (أمينُ عامِّ الجامعة، ووكيلُ أولِ الوزارة، ومجلس محليّ المدينة). وقد أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة مثل هذه التراكيب وفق ما جاء في كتابه (في أصول اللغة ٤/ ٢٩).

- القرار:

جواز استعمال تركيب (أمينُ عامِّ الجامعة). ويضبط هذا التركيب وأمثاله كما يلي: يعرب الاسم الأول بحسب موقعه من الجملة، والاسم الثاني مضافاً إليه والاسم الثالث كذلك. وتحفّظ الدكتور مازن المبارك على هذا القرار لأن معنى التركيب يلبس ليصبح: أمينُ عمومِ الجامعة.

قرار المجلس: الموافقة، وتحفّظ على القرار الدكتور مازن المبارك والأستاذ مروان البواب.

التجمُّع أو الاجتماع أو الحضور (لا التواجد)

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر كلمة (التواجد) بمعنى الاجتماع أو التجمُّع أو الحضور، في نحو قولهم: (على الموظفين التواجد في مكاتبهم)، أو قولهم: (يتواجد الجنود في الجبهة)، وهو استعمال خاطئ لا دليل لغويًا على صحته.

- القرار:

خطأ قولهم: (التواجد) بمعنى الاجتماع أو ما في معناه، والصواب: الحضور أو الاجتماع أو التجمُّع أو لزوم المكان أو الالتقاء، وذلك بحسب السياق.
قرار المجلس: الموافقة.

(١٨٧)

جايِلَة

- المسألة:

يستعمل الكتاب والمتحدثون اليوم الفعل (جايِل) بمعنى عاش في جيله، كأن يقال: (جايِل العقاد طه حسين)، وكذا مشتقاته يُجايِل ومُجايِلَة. ولم يرد هذا الفعل في المعاجم العربية.

- القرار:

جواز استعمال (جايِل) بمعنى عاصرَ و(جايِلَة) بمعنى عاش في جيله، وإضافته إلى المعجم العربي.

قرار المجلس: الموافقة.

(١٨٨)

حَبَّدَ وَتَحَبَّيْدَ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر الفعل (حَبَّدَ) ومشتقاته من مثل يَحَبِّدُ ومُحَبِّدٌ وتَحَبَّيْدُ، ويخطئه بعضهم لأن هذا الفعل لم يرد في المعاجم العربية.

- القرار:

جواز استعمال الفعل (حَبَّدَ) ومشتقاته بمعنى فَضَّلَ وَأَحَبَّ، وإضافتها إلى المعجم العربي.
قرار المجلس: الموافقة.

(١٨٩)

حتى ولو

- المسألة:

يضعف بعضهم تركيب (حتى ولو) في مثل قولنا: (سأشتري الكتاب حتى ولو كان غاليًا)،
بحجة أن هذا التركيب لم يُسمع في لغة الاحتجاج. والصواب عندهم: (سأشتريه حتى لو كان
غاليًا) بإسقاط الواو.

- القرار:

جواز استعمال التركيب (حتى ولو) في مثل قولهم: (سأشتري الكتاب حتى ولو كان غاليًا).
قرار المجلس: الموافقة.

تخرّج في وتخرّج من

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر عبارة (تخرّج من الجامعة أو من المدرسة). ويخطئها بعضهم لأن الوارد في المعاجم هو (تخرّج في)، كما في قولهم: (تخرّج في النحو أو في القانون) بمعنى تعلّم أو أتقن هذا العلم أو سواه.

- القرار:

جواز قولهم: (تخرّج في الجامعة، وتخرّج من الجامعة) بمعنى تعلّم فيها وأتمّ تعليمه فيها. أما في تحصيل علم بعينه فالصحيح: (تخرّج فيه)، فتكون التعدية بالحرف (في) لإتقان العلم والفن، وبالحرف (من) لمكان التعلم أو التدريب، كما يقال: (تخرّج بالعالم) أي تعلّم عليه). قرار المجلس: الموافقة، وتحفّظ على القرار الدكتور مازن المبارك والأستاذ مروان البواب.

(١٩١)

مَدْيُون بِمَعْنَى مَدِين

- المسألة:

يرفض بعضهم استعمال كلمة (مَدْيُون) بمعنى (مَدِين)، وهو مَنْ عَلَيْهِ دَيْن.

- القرار:

جواز قول: (مَدْيُون) بمعنى مَدِين لمن عليه دَيْن. ويصدق هذا الجواز على كل فعل ثلاثي

أجوف، والأولى النقص أي: مبيع ومدين ونحوهما.

قرار المجلس: الموافقة.

الرأسمالي والرأسماليّة

من التراكيب اللغوية المعاصرة التي شاعت: (رأسُ مال، ورأسُ المال، والرأسمال، والرأسمالي، والرأسمالية)، وقد أدى شيوعها إلى التساؤل عن ضبطها الإعرابي.
- القرار:

إتباع حركة الجزء الأول من التركيب حركة الجزء الثاني الذي يعرب بحسب موقع التركيب المزجي من الإعراب في الجملة، فيقال: (نجحت الرأسماليّة، وواجهنا الرأسماليّة، واتجهنا إلى الرأسماليّة) وذلك استصحابًا لمقولة الإعراب من مكانين أو لظاهرة الإتيان اللفظي في العربية.

قرار المجلس: الموافقة.

(١٩٣)

الراحة والأريحية

- المسألة:

يشيع في كلام المعاصرين كلمة (الأريحية) كثيرًا، كقولهم: (نستطيع الآن أن نتكلم بأريحية)، (أجبنا عن أسئلة الامتحان بأريحية تامة)، (تجوّلنا في المدينة بكل أريحية). وهم يعنون بها في مثل هذه العبارات (الراحة أو الحرية)، وهو استعمال خاطئ بهذه الدلالة ولا مسوغ له.

- القرار:

عدم جواز استعمال كلمة (أريحية) بمعنى الراحة ولا بمعنى الحرية.

قرار المجلس: الموافقة.

(١٩٤)

مُسَوِّدَةٌ وَمُسَوِّدٌ

- المسألة:

يخطئ بعضهم كلمة (مُسَوِّدَةٌ) بإسكان السين وفتح الواو، ويرى أن الصواب هو مُسَوِّدَةٌ.

- القرار:

صحة قولهم: (مُسَوِّدَةٌ) و(مُسَوِّدٌ)، والفرق بينهما في اختلاف الفاعل.

قرار المجلس: الموافقة.

الشرق الأوسط والشرق أوسطيّ والشرق أوسطية

- المسألة:

يشيع في التعابير السياسية في العصر الحديث تراكيب من مثل: (الشرق الأوسط، وشرقُ أوسطُ، والشرقُ أوسط، والشرق أوسطيّ، والشرق أوسطيّة)، ويتساءل كثير عن الضبط الإعرابي لكل من هذه التراكيب.

- القرار:

إتباع حركة الجزء الأول من التركيب حركة الجزء الثاني الذي يعرب بحسب موقع التركيب المزجي من الإعراب في الجملة، فيقال: (نجحتُ سياستنا الشرقُ أوسطيةً، وعارض سياستنا الشرقَ أوسطيةً، ووافقنا على سياستنا الشرقِ أوسطيةً) وذلك استصحاباً لمقولة الإعراب من مكانين أو لظاهرة الإِتباع اللفظي في العربية.
قرار المجلس: الموافقة.

طَالَ الشَّيْءَ وَيَطْوُلُهُ
بمعنى أدركه ووصل إليه

- المسألة:

يشيع بين الكتاب والمتكلمين المعاصرين استعمال الفعل (طَالَ يَطَالُ) بمعنى أدركه أو وصل إليه في مثل قولهم: (طَالَ الْفَقْرُ كَثِيرًا مِنَ الْمَوَاطِنِ) و(يَطَالُ الْغَزْوُ الثَّقَافِي اللُّغَاتِ الْقَوْمِيَّةِ) و(الْأَثْرِيَاءُ يَطَالُونَ كُلَّ مَا يَرِيدُونَ).

وفي أمثال هذه العبارات إشكالان:

الأول: استعمال الفعل (طَالَ) بمعنى أدرك الشَّيْءَ وامتدَّ إليه أو وصل إليه.

الثاني: بناء مضارع الفعل (طَالَ) على (يَفْعَلُ) في قولهم: (يَطَالُ)، وما ورد في مضارعه هو يَطْوُلُ على بناء (يَفْعَلُ).

قرار اللجنة:

جواز استعمال الفعل (طَالَ) بمعنى أدرك ولحقَّ كما في قولهم: (طَالُ الْخَيْرُ مَعْظَمَ الْمَوَاطِنِ)، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

عدم جواز بناء مضارع (طَالَ) على (يَفْعَلُ) بأن يقال: (يَطَالُ)، والصواب (يَطْوُلُ) على بناء (يَفْعَلُ)، فيقال: (يَطْوُلُ الْخَيْرُ مَعْظَمَ الْمَوَاطِنِ).

قرار المجلس: الموافقة.

(١٩٧)

(طالما اجتهدت فسوف أكافئك)

(سوف أكافئك، إذ طالما اجتهدت)

- المسألة:

يشيع لدى بعض الكتّاب والمتكلمين عبارات مثل: (طالما اجتهدت فسوف أكافئك)،
بتضمين (طالما) معنى الشرط.

- القرار:

عدم جواز استعمال الفعل (طالما) بمعنى الشرط، والصواب أن يقال: (سوف أكافئك، إذ
طالما اجتهدت)، أو (سوف أكافئك مادمت اجتهدت).
قرار المجلس: الموافقة.

(١٩٨)

عَصَّبَ بِمَعْنَى انْفَعَلَ مُغْضَبًا أَوْ تَغَضَّبَ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي ولا سيما الشفهي منه الفعل (عَصَّبَ) بمعنى انْفَعَلَ مُغْضَبًا في مثل قولهم: (عَصَّبَ الأبُّ على أبنائه).

- القرار:

جواز قولهم: (عَصَّبَ) بمعنى انْفَعَلَ مُغْضَبًا أَوْ تَغَضَّبَ، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم العربي.

قرار المجلس: الموافقة.

(١٩٩)

جواز قولهم: (لو اجتهدتَ لَمَا أَخَفَقْتَ)

بدخول اللام على جواب (لو) الشرطية الماضي المنفي بـ (ما)

- المسألة:

يخَطُّءُ أو يَضَعُّفُ بعضهم مثل عبارة: (لو اجتهدتَ لَمَا أَخَفَقْتَ) بحجة أن اللام لا تدخل على جواب (لو) الشرطية الماضي المنفي بـ (ما). والصواب عندهم: (لو اجتهدتَ ما أَخَفَقْتَ).

- القرار:

جواز مثل قولهم: (لو اجتهدتَ لَمَا أَخَفَقْتَ) بدخول اللام على جواب (لو) الشرطية الماضي المنفي بـ (ما).

قرار المجلس: الموافقة.

(٢٠٠)

(ممًا) للربط والتسبب

في مثل قولهم: (تساقطت الثلوج مما أدى إلى توقف السير)

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر تركيب (ممًا) للربط بين جملتين أو الدلالة على التسبب في مثل قولهم: (تساقطت الثلوج مما أدى إلى توقف السير)، ويعترض عليه بعضهم لأنه: (غير مستقيم) وربما لعدم ورود مثل هذه العبارة عند القدماء، ويستبدلون بها العبارات الآتية:

(تساقطت الثلوج ما أدى إلى توقف السير).

(تساقطت الثلوج الأمر الذي أدى إلى توقف السير).

(تساقطت الثلوج وهو أو هذا أو ذلك ما أدى إلى توقف السير).

- القرار:

جواز استعمال التركيب (ممًا) للربط والسببية في مثل قولهم: (تساقطت الثلوج مما أدى إلى توقف السير).

قرار المجلس: الموافقة.

(٢٠١)

مَهْمَّةٌ وَمُهْمَّةٌ

- المسألة:

ثمة خلاف بين الكتاب والباحثين حول أيهما أصح في الاستعمال اللغوي: (مَهْمَّةٌ) بفتح الميم والهاء، أم (مُهْمَّةٌ) بضم الميم الأولى وكسر الهاء، فما يصوبه فريق يخطئه آخر.

- القرار:

صحة استعمال كلٍّ من كلمتي (مَهْمَّةٌ وَمُهْمَّةٌ) بمعنى ما يكلف الشخص من قضية أو أمر يقتضي عناية وجهداً خاصاً، والأولى استعمال مُهْمَّة. وتحفظ الدكتور مازن المبارك على القرار.

قرار المجلس: الموافقة، وتحفظ على القرار الدكتور مازن المبارك.

(٢٠٢)

النَّوَايا

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر كلمة (النَّوَايا) جمعاً لـ (نِيَّة)، ويخطئها بعضهم لأن هذا الجمع لها لم يرد في المعاجم القديمة، والصواب هو (نِيَّات).

- القرار:

جواز استعمال كلمة (النَّوَايا) بمعنى المقاصد وما يُعزَم عليه جمعاً لـ (النَّوَاة والنَّوَى) بمعنى النِّيَّة، أما (نِيَّة) فجمعها (نِيَّات).

قرار المجلس: الموافقة.

(٢٠٣)

ينبغي عليه

- المسألة:

يخطئ بعضهم عبارة: (ينبغي عليه) بمعنى يلزمه أو يجب عليه أو يصلح له، والصواب عندهم: (ينبغي له)، لأن الفعل (ينبغي) يُعدى باللام، وبها جاء القرآن الكريم: ﴿وما علمناه الشعر وما ينبغي له﴾ (يس ٦٩).

- القرار:

جواز قولهم: (ينبغي عليه) ونحوه بمعنى يلزمه أو يجب عليه، وأمّا قولهم: (ينبغي له) فهو بمعنى يحسن به ويصلح له، ولا يمتنع من إفادة معنى الوجوب.

(٢٠٤)

الجمع بين (بل والواو) = (بل و)

- المسألة:

تشيع على ألسنة المتكلمين وأقلام الكتّاب عبارات من مثل: (كان الخطاب بليغاً بل ومقنعاً)،
أو: (جرى الحديث بيننا بمودة بل وبصراحة)، أو: (لم يستقبلنا المدير فقط، بل وأكرمنا)،
حيث جُمع بين (بل والواو) في عبارة واحدة.

- القرار:

صحة استعمال حرفي "بل" والواو (بل و) متتابعين للدلالة على الاستدراك والعطف والتوكيد،
على تقدير أنّ الواو عاطفة على مقدّر يدلّ عليه الكلام.

(٢٠٥)

ثَارَ ضِدًّا لِالاحتلال

- المسألة:

يخَطُّ بعض اللغويين عبارة: (ثَارَ ضِدًّا لِالاحتلال) ونحوها، والصواب عندهم أن يقال: (ثَارَ بالاحتلال).

- القرار:

جواز قولهم: (ثَارَ على الاحتلال، وثارَ ضِدًّا لِالاحتلال)، وفصاحة الأول.

(٢٠٦)

جاهزيّة وجّهوزيّة

- المسألة:

تشيع على ألسنة الكتّاب والمتكلمين كلمتا: (الجاهزية والجهوزية) بمعنى تمام الاستعداد والتهيؤ للفعّل، ويختلف المتكلمون في أيهما الصحيح أو الأصح.

- القرار:

صحة استعمال كلمة (جاهزية) و(جهوزية)، وإضافتهما إلى المعجم العربي بمعنى تمام الاستعداد والتهيؤ للفعّل.

(٢٠٧)

أجهضَ الأمرَ بمعنى أحبطَه

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر الفعل (أجهضَ) بمعنى أحبطَ أو جعلَ الأمرَ غيرَ نافذ، وليس للفعل هذه الدلالة في المعاجم العربية، وهو ما جعل بعضهم يماري فيه.

- القرار:

جواز استعمال الفعل (أجهضَ) بمعنى أحبطَ الأمرَ ومنعَه قبل تمامه، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم العربي.

(٢٠٨)

عدم جواز قولهم: (حضر الرئيس ساعة بعد وصول الوفد)

- المسألة:

يشيع في لغة وسائل الإعلام المعاصر عبارات من مثل: (حضر الرئيس ساعة بعد وصول الوفد)، وهم يعنون: (حضر الرئيس بعد ساعة من وصول الوفد). ويتساءل بعضهم عن صحة مثل هذا التركيب أو جوازه.

- القرار:

عدم جواز قولهم: (حضر ساعة بعد كذا) بمعنى (حضر بعد ساعة من كذا)، والصواب أن يقال في المثال: (حضر الرئيس بعد ساعة من وصول الوفد).

(٢٠٩)

"حَقَبَ الأمتعة"

- المسألة:

يشيع لدى المعاصرين استعمال الفعل (حَقَبَ) بمعنى حَزَمَ الأشياء أو وضعها في حقيبة، وليس للفعل هذه الدلالة في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: (حَقَبَ الأمتعة) ونحوه، بمعنى حَزَمَهَا أو وَضَعَهَا في حقيبة، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

(٢١٠)

الحَنَيا

- المسألة:

يستعمل المعاصرون كلمة (الحنايا) بمعنى الضلوع ودواخل الجسد والنفس والأشياء، ولم يرد للكلمة هذا المعنى ولا هذا الجمع في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: (حنايا) بمعنى الأضلاع، وبمعنى دواخل الجسد والنفس والأشياء، وإضافة هذه الكلمة إلى المعجم العربي.

(٢١١)

تَرَسَّمَ خُطَاهُ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر قولهم: (تَرَسَّمَ خُطَا فلان) بمعنى تَتَبَّعَهَا واقتفأها وسار عليها، وهم يريدون المعنى المجازي: أي اقتدى به واقتفى أثره؛ وينكره بعضهم لأنه ليس للفاعل هذا المعنى في المعاجم العربية.

- القرار:

جواز قولهم: (تَرَسَّمَ خُطَا فلان) بمعنى تَتَبَّعَهَا وسار عليها واقتدى بها وقاربها وتطلَّب مثلها، أي: اقتدى به واقتفى أثره؛ وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

شَفَطَ وَشَفَّاطَ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر بين المتكلمين والمترجمين الفعل (شَفَطَ) بمعنى امتصَّ الماء أو الهواء وجذبهما بقوة. كما يشيع اسم الآلة منه وهو (شَفَّاط) للدلالة على جهاز يركَّب في بعض الأمكنة أو الآلات للقيام بهذا العمل. ولم يرد هذا الفعل في المعاجم العربية. وقد اتَّسع الناس في زماننا فاستعملوا ذلك في مجالات أخرى، فقالوا مثلاً: شَفَطَ الدهون، وشفط الأتربة.

- القرار:

جواز استعمال الفعل (شَفَطَ)، بمعنى امتص الماء أو الهواء وأشياء أخرى كثيرة، وجذبها بقوة، كما يجوز استعمال المصدر (شَفَطَ) وسائر مشتقاته كاسم الآلة (شَفَّاط، شَفَّاطة) وغيره، وجواز استعمال ذلك في المجالات الأخرى، نحو: شطف الدهون، وشفط الأتربة، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم العربي.

شكّل بمعنى أنشأ

- المسألة:

يستعمل كثير من الكتاب والمتكلمين الفعل (شكّل) بمعنى أنشأ في مثل قولهم: (يشكّل الجهل عائقاً أمام التنمية)، وينكره بعضهم لأنه ليس للفعل هذه الدلالة في المعاجم العربية.

- القرار:

جواز استعمال الفعل (شكّل) بمعنى أنشأ على شكل أو صورة في مثل قولهم: (شكّل الجهل عائقاً أمام التنمية والتقدم)، أو (شكّل المدير لجنة).

(٢١٤)

لمصلحة فلان لا لصالح فلان

- المسألة:

يشيع على ألسنة بعض المعاصرين عبارات من مثل: (عملَ هذا لصالح فلان) أو (هذه الشهادة لصالحك)، ويغلطه بعض النقاد اللغويين، موجبين استعمال "مصلحة".

- القرار:

صحة قولهم: (لصالح فلان) بمعنى لمنفعته أو لفائدته، وكذلك قولهم: (لمصلحة فلان)، لكن استعمال (لمصلحة فلان) في الدلالة على هذا المعنى أكثر.

طَبَّ وَمَطَّبَ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر الفعل (طَبَّ) بمعنى وقع أو سقط، كما يشيع اسم المكان منه: (مَطَّبَ) لدالتين:

الأولى: انخفاض أو هُوِيٌّ مفاجئ في مستوى ارتفاع الطائرة أثناء طيرانها ويسمى: (المطَّبَ الجوي).

الثانية: محدَّب اصطناعي يرتفع عن مستوى الطريق ليضطر سائق السيارة إلى تخفيف سرعتها، أو حفرة تُحَفَّر في عُرْض الطريق لتخفيف سرعة وسائل السير الحديثة. وقد استعار بعض الناس في زماننا هذه الكلمة "المطَّبَ"، واستعملوها في مقامات أخرى للتعبير على وجه المجاز عن العقبات والعوائق، فقالوا مثلاً: مطبّات سياسيّة، ومطبّات اقتصاديّة. ولم ترد هذه الدلالة لهذه الكلمات في المعاجم القديمة ومعظم الحديثة. قرار اللجنة:

جواز استعمال الفعل (طَبَّ) بمعنى وقع أو هوى إلى الأرض.

جواز استعمال اسم المكان (مَطَّبَ) بمعنيين:

محدَّب مرتفع عن مستوى الطريق البري أو حفرة في عُرْض الطريق يكونان لغرض تخفيف سرعة السيارة.

انخفاض قليل ومفاجئ في مستوى ارتفاع الطائرة أثناء تحليقها.

جواز استعارة كلمة "مطَّبَ" واستعمالها للتعبير على وجه المجاز عن العقبات والعوائق، في نحو: مطبّات سياسيّة، ومطبّات اقتصاديّة.

وإضافتها إلى المعجم العربي.

(٢١٦)

تطبيع العلاقات

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر عبارة (تطبيع العلاقات)، بمعنى جعلها طبيعية تجري على العادة والعرف. وليس لهذا الفعل هذه الدلالة في المعاجم العربية.

- القرار:

جواز قولهم: (تطبيع العلاقات) بمعنى جعلها طبيعية تجري على ما هو معتاد لا غرابة فيها، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

عَسْكَرَ والعَسْكَرَة

- المسألة:

يشيع بين الكتاب والصحفيين عبارة: (عسكَرَ المجتمعَ) ونحوها، بمعنى جعله ذا طبيعة عسكرية من حيث المظاهر والانضباط، أو عبارة (عسكَرَ الانتفاضةَ) بمعنى جعلها تعتمد قوة السلاح لتحقيق هدفها. وليس لهذا الفعل هذه الدلالة في المعاجم العربية.

- القرار:

جواز قولهم: (عسكَرَ المجتمعَ) ونحوه بمعنى جعله ذا طبيعة عسكرية من حيث المظهر والانضباط والقوة، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

اغْتَنَمَ الْفُرْصَةَ وَأَنْتَهَزَهَا

- المسألة:

يستعمل كثير من المتكلمين عبارة: (اغْتَنَمَ الْفُرْصَةَ وَأَنْتَهَزَهَا) بمعنى واحد، هو أفاد منها واستثمرها، ويرى بعضهم التمييز بين الدالتين: (انتَهَزَ للدلالة السلبية، واغْتَنَمَ للدلالة الإيجابية).

- القرار:

صحة قولهم: (اغْتَنَمَ الْفُرْصَةَ وَأَنْتَهَزَهَا) بمعنى واحد، والأولى أن يقال: (اغْتَنَمَ الْفُرْصَةَ) تجنباً للبس الذي أدى إليه الانزياح الدلالي والعرفي السلبي في كلمة (انتَهَزَ)، والفيصل في تمييز إحدى الدالتين من الأخرى هو السياق

الفاتورة وفوتر

- المسألة:

تشيع في الاستعمال اللغوي اليومي كلمة (الفاتورة)، كما تشيع في الكتابات الاقتصادية والمالية حتى لا يكاد يخلو منها كتاب أو بحث، مثلما شاعت في المكاتبات الإدارية والرسمية. ويرى بعضهم أن الكلمة عامية ويجب أن تستبدل بها كلمة عربية من الفصحى.

- القرار:

جواز استعمال كلمة (الفاتورة) بمعنى قائمة بأسعار مواد أو بضائع، أو تكلفة أجور خدمات، وجواز استعمال الفعل (فوتر) أخذًا من الفاتورة للدلالة على تنظيم الفاتورة أو كتابتها، وإضافتهما إلى المعجم العربي.

(٢٢٠)

جاءَ فَوْرًا

- المسألة:

تشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر كلمة (فَوْرًا) في مثل قولهم: (جاءَ فَوْرًا)، أو في مثل قولهم: (حضرَ إلينا فور عودته من السفر)، ويخطئها بعضهم لعدم ورودها في اللغة على هذا النحو.

- القرار:

جواز مثل قولهم: (جاءَ فَوْرًا) بالنصب على الحالية، و(جاءَ فَوْرَ عودته) بنصب (فورَ) على نيابة الظرف أو على نزع الخافض.

(٢٢١)

قَرَصَنَ

- المسألة:

يستعمل كثير من الكتّاب والإعلاميين الفعل (قَرَصَنَ) بمعنى سطا على الشيء أو اختطفه وسرقه، في مثل قولهم: (قَرَصَنَ مسلّحون السفينة التجارية) أو (قَرَصَنَ بعضهم المِلَفَّ الرقمي من الموقع الإلكتروني). ولم يرد هذا الفعل في المعاجم العربية.

- القرار:

جواز مثل قولهم: (قَرَصَنَ السفينة) ونحوها، أو (قَرَصَنَ المِلَفَّ الرقمي) بمعنى سطا عليهما وسرقهما.

كَشَّ وَكَشَّاش

- المسألة:

يشيع على ألسنة المتكلمين استعمال الفعل (كَشَّ) بمعنى طردَ وطَيَّرَ وأبعدَ، كما يشيع مبالغة اسم الفاعل منه (كَشَّاش) في مثل قولهم: (كَشَّ الحمامَ، وكَشَّاش الحَمَامَ، وكَشَّ الذبابَ). ويتجنب معظم الكتاب استعمالها لتوهم عاميتها وعدم صحتها.

- القرار:

صحة استعمال الفعل (كَشَّ) بمعنى طردَ وطَيَّرَ وأبعدَ في مثل قولهم: (كَشَّ الحمامَ وكَشَّ الذبابَ) بمعنى طَيَّرَهُ، و(كَشَّاش الحَمَامَ) لمن يقوم بتربيته وتطهيره للمتعة وغيرها. وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

(٢٢٣)

عدم جواز مثل قولهم: (لا أدري فيما إذا كان سيحضر أم لا؟)

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر عبارات من مثل: (لا أدري فيما إذا كان يريد الذهاب أم لا؟)، و(لا أعلم إن كان قد حدث هذا)، ويتساءل بعضهم عن صحة مثل هذا التعبير.

- القرار:

عدم جواز مثل قولهم: (لا أدري فيما إذا كان يريد الذهاب أم لا)، أو (لا أعلم إن كان يريد الذهاب أم لا) ولا صحته، والصواب في مثل هذه العبارات أن يقال: (لا أدري أو لا أعلم هل كان يريد الذهاب أم لا؟) ونحوها.

(٢٢٤)

مُمتِع وماتِع

- المسألة:

يخطئ بعضهم استعمال كلمة (مُمتِع) صفةً في مثل قولهم: (قصةٌ ممتِعةٌ أو منظرٌ ممتِع) لأنها لم ترد في المعاجم القديمة، والصواب عندهم: (ماتِع).

- القرار:

صحة قولهم: (مُمتِع) في مثل قولهم: (منظرٌ ممتِع) بمعنى جميل جالب للمتعة.

هَمَّشَ وَتَهْمِيشَ

- المسألة:

يشيع على ألسنة الكتاب والمتكلمين استعمال الفعل (هَمَّشَ) ومصدره (تهميش) واسم المفعول منه (مهَمَّش) في مثل قولهم: (هَمَّشَ الوزيرُ معاونيه) بمعنى: قلل من أهميتهم ومهامهم، أو قولهم: (لا يجوز تهميش دور الإعلام في مراقبة المؤسسات) بمعنى: الحد منه وعدم إعطائه حقه.

وليس للفعل (هَمَّشَ) هذه الدلالة في المعاجم العربية قديمها وحديثها.

- القرار:

جواز استعمال الفعل (هَمَّشَ) ومصدره ومشتقاته بمعنى قلل أهمية الشيء وعده ثانويًا.

(٢٢٦)

الْوَرْشَةُ

- المسألة:

يشيع على ألسن الناس وأقلام الكتّاب كلمة (الْوَرْشَةُ) المعرّبة، بمعنى مجموعة عمال متخصصين بحرفة أو مكان عملهم، ولا يسيغها بعض اللغويين، وهذا ما يجعلها مدار جدال وخلاف.

- القرار:

جواز استعمال كلمة (ورشة) المعرّبة بمعنى مجموعة عمّال متخصصين بحرفة ما أو بمعنى مكان عملهم أو فريق عمل. والأولى: مَشْغَلٌ أو معمل أو مصنع أو فريق عمل أو جماعة عمل أو ملتقى. وتحفّظ عليها الدكتور مازن المبارك.

(٢٢٧)

وظَّفَ الشيءَ بمعنى استخدمه

- المسألة:

يشيع على أقلام الكتَّاب وألستهم الفعل (وظَّفَ)، كما في قولهم: (وظَّفَ الأحداثَ الجارية لمصلحته)، بمعنى استخدمها وجعلها مما يستفيد منه. ولم ترد للفعل هذه الدلالة في المعاجم القديمة.

- القرار:

جواز قولهم: (وظَّفَ الشيءَ) ونحوه، بمعنى استعماله وجعله مما يخدم هدفه ومصلحته.

بالتالي

- المسألة:

من التراكيب الشائعة التي يستخدمها المعاصرون في كتابتهم وكلامهم التركيبُ الظرفيُّ "بالتالي"، يريدون به الدلالة على ارتباط سببي، أو علاقة ترتيب في الزمن، ويكون قرينُ هذا التركيب المتقدمُّ عليه أو المتأخرُ عنه في هذا الاستخدام نتيجةً لما قبله، أو تاليًا له في الزمن؛ فيقولون: (أما الهوية فلا وجود لها في العربية، وبالتالي لا دلالة لها)، (المبتدأ فيه نكرة غير مفيدة، وبالتالي فهو مخالف للنظام التركيبي للفصحى)، (إن الاعتباط فكرٌ مستبدٌ، وبالتالي تنعكس استبداديته في نشاطاته المختلفة)، (وغيرت مجرى الحروب، وبالتالي مجرى التاريخ)، (أن تخلع على اللغة درجة من الكمال تكاد تكون مطلقة، وبالتالي حالًا من الهيبة). وقد التقط معدو (معجم اللغة العربيّة المعاصرة) هذا الأسلوب، وبيّنوا معناه حيث صنفوه، فكان فيه: "...بالتالي: فيما بعد، أو نتيجة لما سبق".

غير أنّ أكثر المختصّين والنقاد اللغويين طعنوا فيه؛ فمنهم من خطّأه، ومنهم من تحفّظ منه وتنقّصه ورماه بالضعف والركاكة والعجمة، أو وصمه بأنّه عامّي محدث؛ ورأى هؤلاء وأولئك أنّ يهجر هذا الأسلوب، وأن يُترفع عن استعماله في المقامات الجادّة والكتابة العلميّة والرسميّة، ويُستغنى عنه بما يدلّ على المقصود منه من مقابلات عربيّة نحو: "من ثمّ، من ثمّة، لذا، بذلك، عليه، بناءً عليه، إذن، نتيجة لما تقدّم، الفاء...". فهل يُفتى الناس بفتوى هؤلاء المختصّين والنقاد، أم أنّ في المسألة قولًا آخر؟

- القرار:

جواز استعمال تركيب (بالتالي) لما يستخدمه له المعاصرون من التعبير عن الارتباط السببي أو علاقة الترتيب الزمني.

بالنسبة إلى

- المسألة:

يستعمل المعاصرون في بعض أساليبهم عبارة "بالنسبة إلى"، ويكثرون من ذلك، فيقولون مثلاً: (يمكننا أن نصنّفهم بالنسبة إلى هذا الموضوع إلى ثلاثة أقسام)، (بالنسبة للسكان فهم يعيشون في منطقة صحراوية)، (بالنسبة للزوج فقد انتحر)، (بالنسبة إلى مقوم المقالة فإنه يعتبر أن...)، (هذا بالنسبة إلى المقررات النظرية، أما بالنسبة إلى المقررات العملية ف...)، (أما بالنسبة إلى بناء الكلية فيجب...)، (أما بالنسبة للأفكار المجردة فكثيراً ما نجد الشاعر يجسدها على شكل استعارة أو تشبيه)، (أما بالنسبة للسياب فقد كانت هناك حوافز معينة دفعته إلى التعلّق بذلك الرمز)، (بالنسبة إلى الإيفادات يمكن القول...)، (هذا لا يعني شيئاً بالنسبة لنا).

وهو ما توقّف عنده بعض الباحثين، منهم من نفى السلامة عن بعض تلك الصور وتحفظ منه، ومنهم من رمى بعضها بأنه ندّ عن موضعه، وعدّه من العربية المعاصرة. فما القول الذي ينبغي أن تطمئنّ إليه النفس في هذا الاستعمال؟ وبمّ يُفتى الناس؟

- القرار:

جواز استعمال عبارة "بالنسبة إلى" في أساليب المعاصرين إذا دلّت في سياقها على معنى الإضافة إلى الشيء أو النظر إليه أو القياس عليه، وإلا فلا. ويُستبدل بها إذا انتفى عنها ذلك المعنى ما يُغني عنها ويقوم مقامها، وربما كان حذف هذه العبارة بلا عوض أو بدل حيث لاحت فيها ملامح الزيادة أولى.

حَكَمَ فلانُ البحثَ، فهو مُحَكَّمٌ، والبحثُ مُحَكَّمٌ

- المسألة:

يقول المعاصرون فيما يقولون في التعبير عن تقويم الأبحاث والكتب والرسائل الجامعية وما إليها: حَكَمْتُ هيئةَ التحرير فلاناً في هذا البحث، إذا أسندت إليه تقويم ذلك البحث، وحَكَمَ فلانُ البحثَ، إذا قوّم ذلك البحث، ويصفون فلاناً في العبارة الأولى بأنه "مُحَكَّمٌ" مشدّد الكاف بصيغة اسم المفعول، وفي الثانية بأنه "مُحَكَّمٌ" بصيغة اسم الفاعل، ويصفون تلك الأبحاث والكتب والرسائل الجامعية التي قوّمها أولئك المقوّمون وما إليها بأنها "مُحَكَّمَةٌ" بتشديد الكاف، على صيغة اسم المفعول.

على أنّ بعض النقاد والباحثين يغلطون وصف المقوّم بأنه "مُحَكَّمٌ" بصيغة اسم الفاعل، ووصف الأبحاث والكتب والرسائل بأنها "مُحَكَّمَةٌ" بصيغة اسم المفعول.

- القرار:

أ- جواز أن يقال: "حَكَمْتُ هيئةَ التحرير فلاناً في هذا البحث" ونحوه، وجواز وصف فلان فيه بأنه "مُحَكَّمٌ" بصيغة اسم المفعول، وهو وجه لا خلاف فيه، ووصف "البحث" بأنه "مُحَكَّمٌ" بصيغة اسم المفعول أيضاً على الحذف والإيصال.

ب- جواز أن يقال: "حَكَمَ فلانُ البحثَ" ونحوه على التضمين، ومن ثم جواز وصف "فلان" فيه بأنه "مُحَكَّمٌ" بصيغة اسم الفاعل، ووصف "البحث" بأنه "مُحَكَّمٌ" بصيغة اسم المفعول.

ج- جواز أن يوصف مقوّم الأبحاث والكتب والرسائل الجامعية وما إليها بأنه "مُحَكَّمٌ" بصيغة اسم الفاعل على الاتساع في التشبيه بالمُحَكَّمِ، وهو الشيخ المجرب، والمنصف من نفسه.

د- ينبغي زيادة ما ينبغي من ذلك في موضعه من معاجم المحدثين التي خلت من ذلك كله أو بعضه.

(٢٣١)

عَوَمَ العُملة

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر الفعل (عَوَمَ) في مثل قولهم: (عَوَمَ المصرفُ المركزي العملة الوطنية) بمعنى لم يتحكم في سعرها ولم يحدده، بل ترك تحديد السعر للعرض والطلب بحسب حاجة السوق.

- القرار:

جواز استعمال الفعل (عَوَمَ) في مثل قولهم: (عَوَمَ العُملة) بمعنى سمح بتغيير قيمتها بالعملات الأجنبية تَبَعًا لمبدأ العرض والطلب في السوق. وإضافتها إلى المعجم مع مشتقاتها.

(٢٣٢)

عَوَمَ القُضِيَّةَ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر ولا سيما في ميدان السياسة عبارة: (عَوَمَ القُضِيَّةَ أَوالمسألة) في مثل قولهم: (عَوَمَتِ الأُمَمُ المُتحدَةَ القُضِيَّةَ الفلِسطينيةَ أومشكلةَ اللاجئين) بمعنى جعلتها عائمة طافية دون حلّ حاسم.

- القرار:

جواز قولهم: (عَوَمَ القُضِيَّةَ أَوالمشكلة) بمعنى جعلها عائمة طافية على السطح دون حلّ حاسم. وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

(٢٣٣)

مَأَسَسَ وَتَمَأَسَسَ

- المسألة:

بدأ الفعلان (مَأَسَسَ وَتَمَأَسَسَ) ينتشران في الاستعمال اللغوي ولاسيما في الميدان الإداري، كما في قولهم: (مَأَسَسَتِ الدَّوْلَةُ الإِدَارَةَ وَالمَشْرُوعَ) بمعنى جعلت العمل في دوائرها على طريقة عمل المؤسسات لا وفق رؤية فردية شخصية، كما شاع مطاوعُ هذا الفعل وهو (تَمَأَسَسَ).

- القرار:

جواز قولهم: (مَأَسَسَ الإِدَارَةَ أَوْ العَمَلَ) بمعنى سَيَّرَهُ وَأَدَارَهُ وفق قوانين العمل في المؤسسات ونُظْمِهَا، لا وفق رؤية شخصية لمديرها أورئيسها فحسب. وجواز قولهم في المطاوعة: (تَمَأَسَسَتِ الإِدَارَةُ أَوْ العَمَلَ).

تَحَفَّظَ مِنْهُ، وَعَنْهُ، وَعَلَيْهِ

- المسألة:

يستعمل الناس في زماننا الفعل "تَحَفَّظَ" وتصريفاته ومشتقاته متعدية بـ "على" أو "من" أو "عن" للتعبير عن الاعتراض، أو عن الاحتراز والتوقّي والاحتراس، فيقولون: تَحَفَّظَ عَلَى رَأْيِهِ، تَحَفَّظَ مِنْ حُكْمِهِ، تَحَفَّظَ عَنْ اغْتِيَابِهِ. وهو ممّا ينتقده بعض الباحثين والنقاد اللغويين، وقد تجد فيهم من يغلطه، أو من يعدّه استخدامًا لغويًا معاصرًا ليس للعربية في قديم تاريخها عهد بها. فهل هذا صحيح؟ وهل هذا الاستعمال جائز؟

- القرار:

فصاحة استعمال الفعل "تَحَفَّظَ" وتصريفاته ومشتقاته متعدية بحرفي الجر "من" و"عن" للتعبير عن التوقّي والاحتراز، وصحة استعمال ذلك في التعبير عن معنى الاعتراض. وندرة استعمال (تَحَفَّظَ عَلَى) لمعنى الاعتراض، وإضافة ذلك إلى المعجم.

(٢٣٥)

تَعَجَّلَ فِي الْأَمْرِ

- المسألة:

يستعمل الناس في زماننا الفعل "تَعَجَّلَ" متعدّيًا بـ (في)، كما يستعملونه متعدّيًا مباشرة، فيقولون مثلاً: "تَعَجَّلَ زيدٌ في السفر، وتَعَجَّلَ طلبه".

وقد غلّط بعضُ النّقّاد اللّغويّين والباحثين استعمالَ الفعل "تَعَجَّلَ" لازماً، ورأوا الصّوابَ في تعدّيته بنفسه، وأن يقال مثلاً: "تَعَجَّلَ فلانُ السّفْرَ"؛ لأنّ هذا الفعل لا يكون إلا متعدّيًا بنفسه.

- القرار:

فصاحة استعمال الفعل "تَعَجَّلَ" متعدّيًا بـ "في" في نحو "تَعَجَّلَ زيد في الأمر".

(٢٣٦)

الطُّغْمَة

- المسألة:

كثيراً ما يستعمل الناس في زماننا كلمة "الطُّغْمَة" للتعبير عن زمرة أو جماعة يغلب أن يكون فيها ما تُنْبِز به وتُثَلَّب من ظلم أو فساد أو هوى أو جهل أو بغي، فيقولون مثلاً: طُغْمَة فاسدة، طغمة باغية، طغمة جاهلة... إلخ. وقد غلب ذلك على استعمالها، وإن لم تُوصَف أو تُقَرَّن بما يدلّ على سوء. وبعض الناس ينكر هذا الاستعمال ويغلّطه، لأنّه لفظ يونانيّ، لا سند له في العربيّة؛ ويرى الصواب في استعمال كلمة "الطُّغَام"، و"الطُّغَامَة".

- القرار:

صحة استعمال "الطُّغْمَة" بمعنى الزمرة للنبز والذم؛ وإضافة ذلك إلى المعجم العربي.

(٢٣٧)

فإذا به

- المسألة:

من أساليب التعبير المعتادة في زماننا أن تُزاد الباء في المبتدأ بعد "إذا" الفجائية ضميرًا كان أو اسمًا ظاهرًا، فيقال: "خرجت فإذا بحادث، وبحثت عنك فإذا بك مسافر، وامتحنته فإذا به فوق ما ظننت".

وقد وسم بعضُ الباحثين ذلك إذا ما كان المبتدأ ضميرًا بميسم العصر، وعدّه ضربًا خاصًا بلغة هذا العصر؛ وتنكّر له بعض نقاد اللغة، فتنكّب عنه؛ إذ صحّحه بحذف الباء وتحويل الضمير المتّصل إلى ضمير رفع منفصل.

فهل لهذين الرأيين سند أو دليل يدعو إلى اقتفاء أثرهما، والأخذ بهما؟

- القرار:

فصاحة زيادة الباء على المبتدأ ضميرًا بعد "إذا" الفجائية كقولهم: "بحثت عنك فإذا بك مسافر".

(٢٣٨)

الفَرادة

- المسألة:

يستعمل الناس في زماننا كلمة "الفَرادة" بمعنى التفرد والتميز، فيقولون مثلاً: "يملك مع فرادة التصور فرادة الأسلوب"، و"زادها فرادة وروعة". وأنكر ذلك بعض النقاد اللغويين؛ لأنه ليس في العربية مصدر بلفظ "الفَرادة"؛ ومصادر الثلاثي سماعية، ورأى أن تُستبدل به مصادر الفروود والتفرد والانفراد.

- القرار:

جواز استعمال كلمة "الفَرادة" بمعنى التفرد والتميز مصدرًا أو اسمًا، وإضافتها إلى المعجم العربي الحديث.

(٢٣٩)

ما هو اسمك؟ ومن هو شاعرك المفضل؟

- المسألة:

من أساليب التعبير في زماننا قولُ الناس: ما هو اسمُك؟ وما هي هَوَايتك؟ ومن هو شاعرك المفضل؟ ومن هي الأديبةُ التي تقرأ لها؟ وهو ممَّا غلَّطه بعض نقّاد اللغة؛ لأنّ الضمير فيه لا مرجع له، وتحفّظ منه بعضُهم، ووصمه بالحشو الذي لا يناسب إيجاز العربية وبلاغتها.

- القرار:

فصاحة استعمال ضمير الرفع المنفصل (هو) في هذا الأسلوب، على أنّه ضمير فصل، أو مبتدأ ثانٍ.

هذا، وقد كان

- المسألة:

من أساليب التعبير الشائعة المألوفة التي يلجأ إليها الناس في زماننا عند إرادة الانتقال من موضوع إلى موضوع آخر، أو من فكرة إلى فكرة أخرى، استعمالُ اسم الإشارة "هذا" غالبًا، ثم يستأنفون القول بما هو مناسب. فيقولون مثلًا: "هذا، وقد ترك ما ينبغي. هذا، وقد سافر. هذا وإنَّ له جهدًا مشكورًا".

وقد تنكَّر له بعض الباحثين والنقاد اللغويين، وعدَّوه أسلوبًا مستحدثًا، وطعنوا فيه، وأزروا به، ووصموه بالركاكة، وغلَّطوا استعماله، لأنَّ حذف الخبر فيه لا مسوِّغ له. فهل كان ذلك كما قالوا حقًّا، أم هل للناس استعماله دون طعن أو تشريب؟

- القرار:

فصاحة هذا الأسلوب، ويكون اسم الإشارة فيه خبرًا لمبتدأ محذوف يدلُّ عليه ما قبله، أو مبتدأ خبره محذوف، وقد يجوز غير ذلك بحسب ما يقتضي المعنى، وينبئ به السياق.

(٢٤١)

دَشَّنَ

- المسألة:

يقولون: (دَشَّنَ الوزيرُ المطارَ الجديد) أيْ أعلنَ بدءَ عمله، و(كانَ احتفالُ التدشينِ برعايته).
ولا يجيزه بعضهم لأنه لم يرد في المعاجم بهذه الدلالة.

- القرار:

جواز استعمال الفعل (دَشَّنَ) بمعنى باشرَ الشيءَ لأول مرة، وكذا مشتقاته.

(٢٤٢)

بَرَّطَلٌ وَالبِرْطِيلُ

- المسألة:

يقولون: (بَرَّطَلُهُ) أي رشاهُ، والبِرْطِيلُ: الرشوة. ويعترض بعضهم على استعماله لشيوعه في

العامية.

- القرار:

صحة استعمال (البِرْطِيلُ) بمعنى الرشوة، واستعمال الفعل (بَرَّطَلَ) بمعنى رشا.

(٢٤٣)

كَمَشَ وَكَمَشَتْ

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر الفعل (كَمَشَ) بمعنى قبضَ على الشيء، وأمسك به. ولم تذكر المعاجم العربية القديمة هذه الدلالة له، كما لم تذكرها المعاجم الحديثة، مما جعل بعضهم يخطئها ويعدّها من أوضاع العوام التي يُعدل عنها، ومثله (الكَمَشَة) بمعنى ملء قبضة اليد.

- القرار:

جواز استعمال الفعل (كَمَشَ) ومشتقاته بمعنى قبض على الشيء وأمسك به، وإضافته إلى المعجم العربي.

(٢٤٤)

الشَّفَافِيَّةُ وَالشَّفَافِيَّةُ

بمعنى الوضوح والصدقية

- المسألة:

يشيع في الاستعمال اللغوي المعاصر كلمة (الشَّفَافِيَّةُ) بتخفيف الفاء والياء، و(الشَّفَافِيَّةُ) بتشديدهما بمعنى الوضوح والصدقية. ويعارضها بعضهم بحجة عدم ورودها في المعاجم لفظاً ودلالة.

- القرار:

جواز استعمال كلمتي (الشَّفَافِيَّةُ والشَّفَافِيَّةُ) بمعنى الوضوح والصدقية، وإضافتهما إلى المعجم العربي.

تسلَّلَ إليه ومنه

- المسألة:

يستعمل الناس في زماننا الفعل "تسلَّلَ" متعدِّيًا هو وتصريفاته ومشتقاته بحرف الجرِّ "إلى" للتعبير عن الدخول إلى الشيء أو التغلغل فيه، فيقولون مثلاً: "تسلَّلَ العُجْبُ إليه، وتسلَّلَتْ إلى المجتمع عاداتٌ غريبة وأخلاق مريبة". وينكر بعضُ النقاد اللغويين والباحثين ذلك؛ بحجَّة أن هذا الفعل يعني الخروج خفية دون الدخول، ومثله يقتضي تعديته بـ "مِنْ".

- القرار:

فصاحة استعمال الفعل "تسلَّلَ" متعدِّيًا بحرف الجرِّ "إلى" هو وتصريفاته ومشتقاته للتعبير عن الدخول على الشيء باستخفاء أو التغلغل فيه، وإضافة ذلك بالنصِّ والمثال إلى المعجم العربي.

فاشَ وفَوَّاشَة

- المسألة:

يشيع بين المتكلمين من العامة وغيرهم استعمال الفعل (فاشَ) بمعنى طفا وعلا على وجه الماء أو السائل كقولهم: (فاشت الخشبة على سطح البركة)، و (فاش السَّبَّاح على وجه الماء). كما يشيع اسم الأداة (فَوَّاشَة) للدلالة على أداة توصل بصنبور الماء في خزان ماء، يدفع بها ماء الخزان إلى الأعلى مع امتلائه، فإذا طفت على سطح الماء عند امتلائه سدت الصنبور.

وقد غدت الكلمتان متداولتين في كثير من البلاد العربية على أنه لا أصل واضحًا لها تمامًا في المعاجم العربية القديمة ومعظم الحديثة.

- القرار:

جواز استعمال الفعل (فاشَ) بمعنى طفا وعلا ومشتقاته، ولا سيما اسم الأداة (فَوَّاشَة)، وإضافتهما إلى المعجم العربي.

(٢٤٧)

طَمَّنَ وتطمين بمعنى طَمَأَنَ وطَمَأَنَة

- المسألة:

يشيع بين المتكلمين استعمال الفعل (طَمَّنَ) بمعنى (طَمَأَنَ) كما يشيع مصدره (تطمين) بمعنى (الطَّمَأَنَة). ولم يرد الفعل ومصدره في المعاجم العربية ومعظم الحديثة على هذا البناء، فخطأه بعضهم.

- القرار:

جواز استعمال الفعل (طَمَّنَ) الثلاثي المزيد بمعنى (طَمَأَنَ)، ومصدره (تطمين) بمعنى (الطَّمَأَنَة)، وإضافة هذا الفعل بينائه ومشتقاته إلى المعجم العربي.

(٢٤٨)

الحَماس والحَماسة

- المسألة:

يخطئ بعضهم استعمال كلمة (الحَماس) بمعنى (الحَماسة)، ويرون أن الثانية هي الصواب.

- القرار:

صحة استعمال (الحَماس) بمعنى (الحَماسة)، وهي الشدة والشجاعة.

(٢٤٩)

الهَنَاءُ والهِنَاءُ

- المسألة:

يخطئ بعضهم استعمال كلمة (الهَنَاءُ) بمعنى (الهِنَاءُ)، في مثل قولهم: "نرجو لك هِنَاءُ العيش"، ويرون أن الصواب: "نرجو لك هِنَاءُ العيش".

- القرار:

صحة استعمال (الهَنَاءُ) بمعنى (الهِنَاءُ).

(٢٥٠)

فَشَّ الوورْمُ وفَشَّ القِرْبَةَ وانْفَشَّتْ

- المسألة:

يتجنب بعض الكتّبة والمتكلمين استعمال الفعل (فَشَّ) بمعنى خَفَّ وتلاشى في نحو قولهم:
"فَشَّ الوورْمُ وانْفَشَّتْ العجَلَة" وذلك لتوهم عاميتها.

- القرار:

صحة استعمال الفعل (فَشَّ) ومشتقاته لازماً ومتعدياً، بمعنى خفة الورم والانتفاخ من ريح أو
سائل.

المُخْرِبَشَات

- المسألة:

يقولون: "خربشَ الولدُ خربشةً" أي: كتب لاهياً كتابةً لافائدة منها، كما يستعمل المؤرخون كلمة (المُخْرِبَشَات) مصطلحاً آثارياً للدلالة على ضرب من الكتابة المنقوشة على الصخور، خالية من الحركات، وقد لا تُفهم. ويعترض كثيرون على ذلك لتوهم عاميتها.

- القرار:

صحة قولهم: "خربشَ الكتابة" بمعنى أفسدها، وجواز قولهم: (المخربشات) مصطلحاً آثارياً للدلالة على ضرب من الكتابة المنقوشة على الصخور بخط خال من الحركات.

كم أنت مهذب! وكم هو حسن!

- المسألة:

يستعمل الناس في زماننا (كم) الخبرية التكريرية في مقام التعجب والمبالغة في بيان الرأي من شيء استحساناً أو استهجاناً، فيقولون مثلاً: "كم أنت مهذب! وكم هو حسن!". لكنّ النقاد والباحثين يغلطون ذلك، ويعدّونه من أثر الترجمة من اللغات الأخرى في زماننا هذا.

- القرار:

جواز قولهم: "كم أنت مهذب!، وكم هو حسن!" وذلك لجواز استعمال (كم) الخبرية التكريرية في مقام التعجب والمبالغة في بيان الرأي استحساناً أو استهجاناً؛ على أن تكون (كم) الخبرية في محل نصب مفعول مطلق.